الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

المرجع: .....

الوسائل التعليمية ودورها في استثارة دافعية المتعلم
دراسة ميدانية السنة الثالثة ثانوي أنموذجا

مذكرة معدة استكمالا لمتطلبات نيل شهادة الماستر

الشعبة: لغة عربية

التخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبين:
*- زبيدة زميش
*- علي ذيب

إشراف الأستاذة:
*- سعاد زدام

السنة الجامعية: **2017/2016**

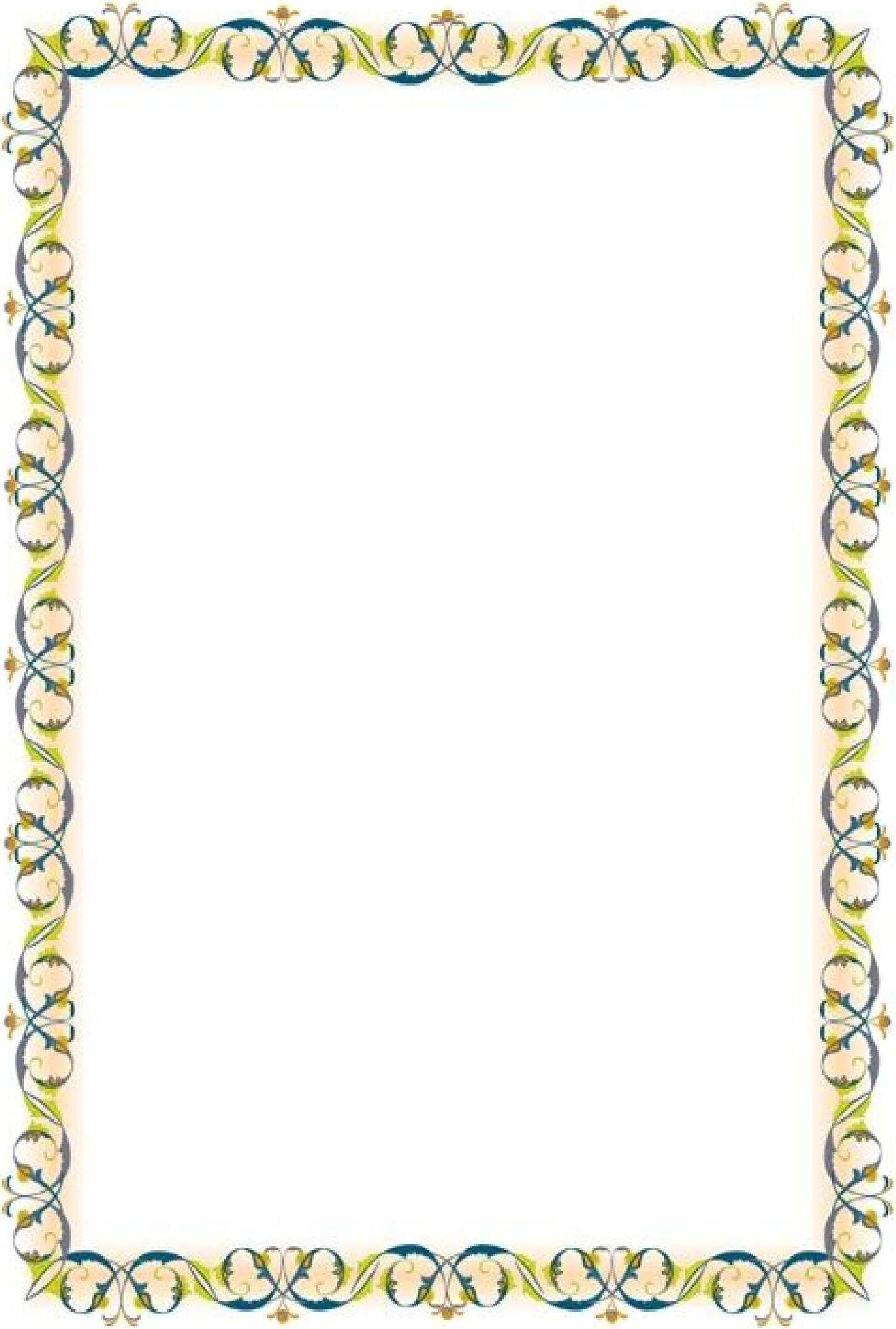

((رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي
مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّي فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا
وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ))

سورة يوسف الآية 101

دعاء

اللهم ندعوك بأسمائك الحسنى وصفاتك العليا أن تنير عقولنا

و تهدينا إلى ما فيه صلاحنا إنك أنت العزيز الحكيم

ربي اشرح لي صدري و يسر لي أمري و أحلل عقدة من لساني

يفقهوا قولي، اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلا

و أنت تجعل الحزن إذا شئت سهلا

يا أرحم الراحمين

شكر وعرفان

ليس ثمة أجمل من كلمة شكر تنبع من القلب و تحمل اعترافا بالجميل، كلمة شكر تعبر لأستاذتنا

"سعاد زدام"

التي أشرفت على هذه المذكرة و رافقتنا في كل لحظات رحلة بحثنا و لم تبخل علينا بإرشاداتها و نصائحها القيمة كلما واجهتنا مشكلة آو صعوبة فلك منا استاد جزيل الشكر و التقدير و العرفان.

كما نعبر عن شكرنا وتقديرنا إلى اللجنة المناقِشة التي وافقت على مناقشتنا على هذا العمل المتواضع.

كما لا يفوتنا آن نتقدم بالشكر و لامتنان لجميع أساتذة قسم اللغة و الآدب العربي ولكل من علمنا حرفا...

و إلى كل من مدّ لنا يد المساعدة من قريب آو بعيد.

علي وزبيدة

إهداء

بـسم اللّـــه الرحـــمن الرحيـــم

"قــل اعمــلوا فسيــرى الله عــملكم ورســوله و المـــؤمنــون"

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك و لا تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك الله جل جلاله.

إلى من بلغ الرسالة و أدى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين

سيــدنا مـــحمد صلى الله عــليه وسلـــم.

إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب و الحنان و التفاني إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى من كانت دموعها سر نجاحي وبلسم جراحي

أمي الحبيبة.

إلى من كلّله الله بالهيبة و الوقار إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار،،فستبقى كلماتك نجوماً أهتدي بها في الغد وإلى الأبد

والدي العزيز.

إلى أخواتي ورفيقات دربي ونصف ابتسامتي ونصف حياتي في نهاية مشواري أريد أن أشكركن على مواقفكن النبيلة

أختي وزينة و أولادها،دلال و بناتها إلى التوأمين صفاء ومروة

إلى إخوتي الذكور و زوجاتهم و أولادهم.

الى أعمامي و زوجاتهم و اولادهم،الى اخوالي و زوجاتهم و بناتهم .

الى بنات عمي العزيزات على قلبي الى من تقاسمن معي حلو الحيات و مرها .

إلى الحبيبة سلاف وأولادها إلى الأخت الرائعة نادية وابنتها إلى الغالية لامية إلى احن و أطيب قلب شهرة إلى صونيا و ابنها، إلى عفاف و لبنى ،وسام وملوكة

إلى توأمي روحي وأغلى الأحباب

عبلة و رتيبة

إلى روحي ابنة عمي الغالية رحمها الله

إلى من

إلى الأخوات اللواتي لم تلدهن أمي إلى من تحلين بالإخاء العطاء إلى من معهّن سعدت،إلى من عرفت كيف أجدهن وعلمنني كيف لا اضيعهن هاجر،منى،رشا،رونق،إيمان ،زينة،حنان،حسناء.

كما لا أنسى شريكي في العمل علي.

زبيدة

مقدمـــــة

مقدمــة:

يواجه العالم اليوم بشكل عام والمجتمع العربي بشكل خاص تحديات متزايدة ومتسارعة نتيجة التطورات السريعة في شتى الميادين وعلى وجه الخصوص الميدان العلمي والتكنولوجي الذي يشهده العالم خلال الربع الأخير من القرن الماضي، والذي يتوقع استمراره بشكل كبير، وقد سبب هذا التقدم العلمي والتقني الذي سيطر على جميع مناحي الحياة والذي واكب تطور وسائل التعليم وتجدد طرق أساليب التدريس، دخول الآلة مجال التعليم حيث أصبحت ضرورة بعد أن كانت نوعا من الكمالية والترف.

تعد الوسائل التعليمية من أكثر المفاهيم التي ارتبطت بتكنولوجيا التعليم بمفهومها المنظومي الشامل، وعليه لم تعد الوسائل التعليمية (Les outilespédagogiques) مجرد معينات تدريبية بل أصبحت جزءا لا يتجزأ من منظومة المنهج الدراسي، وعنصرا فعالا من عناصره وعليه بات ينظر إليه كجزء متفاعل مع منظومة التدريس، وبدونها يختل ذلك النظام دون تحقيق أهدافه.

ومن الجوانب التي أثارها الباحثون حول موضوع الوسائل التعليمية والدافعية، هي الإشارة إلى مفهوم كل من الوسيلة التعليمية بالدافعية في حقل العملية التعليمية من هنا تواجهنا بعض الإشكالات، لعل أهمها:

- ما هي هذه الوسائل التعليمية؟
- هل لها دور في إثراء العملية التعليمية؟
- وما مدى قدرتها على استثارة دافعية المتعلم؟

وللإجابة على الإشكالات المطروحة، قمنا بهذه الدراسة الموسومة بـ"الوسائل التعليمية ودورها في استثارة دافعية المتعلم – السنة الثالثة من التعليم الثانوي أنموذجا–.

ومن آفاق هذا البحث فرضياته:

– الوسيلة التعليمية ضرورية في عملية التعليم وفي تحفيز التلاميذ.

– تلعب الوسائل التعليمية دورا كبيرا في استثارة دافعية المتعلم.

– إبراز دور الوسائل التعليمية في التدريس.

أما أسباب اختيار هذا الموضوع، فقد تنوعت بينما هو موضوعي وما هو ذاتي، وهو:

– أهمية الوسيلة التعليمية في عملية التدريس.

– الكشف عن الوسائل التعليمية المساهِمة في استثارة دافعية التلاميذ.

– الميول الكبير إلى مجال التعليم بما أنها قد تكون مهنة المستقبل إن شاء الله.

أما أهم الدراسات التي تناولت موضوع الوسائل التعليمية والدافعية بالدراسة والتحليل عديدة منها:الاتصال والوسائل التعليمية لمصطفى عبد السميع وآخرون، أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية لمحمد محمود الحالة، طرق التدريس العامة تخطيطاتها وتطبيقاتها التربوية لوليد أحمد جابر، علم النفس المعاصر لعزت عبد العظيم الطويل.

وقد اقتضت معطيات هذا البحث الاعتماد على المنهج الوصفي، سعينا من خلاله الوصول إلى إجابات مقنعة للأسئلة المطروحة والمنبثقة من إشكالية وفرضيات هذا البحث، وهو المنهج الذي يتناسب مع هذا النوع من الدراسات، والذي يقوم على وصف الظاهرة وتحليلها، وذلك لأن الوصف هو عماد الدراسات اللغوية الحديثة والذي يعنى بوصف البنية اللغوية وبيان وظيفتها الابلاغية في الوقت نفسه.

أما أهم المحاور الأساسية التي ارتكز عليها البحث فهي: مقدمة، مدخل وفصلان وخاتمة، فكانت المقدمة بمثابة الباب الذي ولجنا منه إلى البحث من خلال إبراز أهمية هذا الموضوع وجوانب الدراسة فيه، كما طرحنا الإشكال وحددنا المنهج المتبع في هذه

الدراسة.أماالمدخل فتحدثنا فيه عن الوسائل التعليمية والدافعية بصفة عامة، وأردفنا ذلك بفصلين وهما كالآتي:

أ. **الفصل الأول:** فقد قسم إلى مبحثين:

– مبحث أول: بعنوان الوسائل التعليمية، وتطرقنافيه إلى مفهوم الوسائل التعليمية وأهميتها وأنواعها.

– مبحث ثاني: موسوم بالدافعية، تطرقنا فيه إلى تعريف الدافعية، أنواعها، تصنيفاتها، ووظائفها.

ب.الفصل الثاني: ويتعلق بالمنهج التطبيقي للدراسة أين تطرقنا إلى الجانب المتبع في الدراسة، ثم وصفٌ لعينة البحث ومجال الدراسة، ثم عرض للدراسة الاستطلاعية وأهم أدوات البحث.

كما تضمن عرضا وتحليلاً لنتائج الدراسة،إضافة إلى خلاصة الاستبانة التي تثمن هذا العمل.

والخاتمة كانت حوصلة النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذه الدراسة، وقد أردفناها بقائمة المصادر والمراجع التي رتبت ترتيبا ألفبائيا، ومن طبيعة الأمور أنّ كل بحث لا يخلو من صعوبات لا تخرج في مجملها عن تلك التي يمكن أن يتلقاها أي باحث مبتدئ، كقلة المراجع النظرية وندرة المؤلفات التطبيقية،وصعوبة الاتصال بأهل الاختصاص بالإضافة إلى تشتت الآراء حول هذا الموضوع حيث تعذر علينا الإلمام بها كلها.

كما نشير أن بحثنا هذا ما هو إلا جمع لمختلف الجهود والدراسات التي تناولت هذا الموضوع، أمّا دورنا فقد اقتصر على ترتيب تلك الأفكار والربط بينها مع بعض التحليلات.

وفي الأخير لا نزعم بأننا قد بلغنا الكمال في هذه الدراسة، وإن كان كل الفضل بعد الله ومنته علينا يعود إلى الأستاذة الفاضلة "سعاد زدام" التي أشرفت على هذا البحث، فلها منا جزيل الشكر والامتنان، ودوام الصحة والعافية، كما لا يفوتنا أن نوجه جزيل الشكر لأعضاء

لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذا البحث، كما نقدم جزيلشكرنا إلى كافة الأساتذة الذين درسونا بمعهد الآداب واللغات وإلى كل من مدَّ لنا يد العون.

الحمد لله بدءا وختاما.

مـــدخـل

لمحة تاريخية عن الوسائل التعليمية والدافعية

الوسائل التعليمية وآثارها في دافعية المتعلم:

يرجع استخدام الوسائل التعليمية إلى بداية وجود الإنسان على هذه الأرض، وإلى عصوره لأولى فقد استخدم الإنسان الإشارات والحركات والإيماءات كوسائل للتعبير عما يريد، واستخدام اللغة بما فيها من كلمات وأصوات كوسيلة للتفاهم والاتصال بالآخرين يعبر من خلالها علىرغباته وحاجاته وأفكاره واستخدامها كوسيلة أساسية لتعلم الخبرات والمهارات عن الآخرين.

ولما كانت خبرات الإنسان في عصوره الأولى تتميز بالبساطة والمحدودية فإن المحاكاة والتقليد والمشاهدة هي وسائل التعليم والتعلم الشائعة التي استخدمها الإنسان لتعلم ما يهمه من خبرات ومهارات ومعلومات، أو ما تسمى بالخبرة المباشرة التي كانت تتم عن طريق المصاحبة.

وعندما كثرت خبرات الإنسان وازدادت معارفه، وتراكمت معلوماته لم تعد الوسائل السابقة تجدي نفعا وحدها في تعلم الخبرات والمهارات الأساسية للإنسان، مما أدى إلى إيجاد وسائل تعليمية أخرى أكثر قدرة وكفاءة، لاسيما بعد أن أنشئت أماكن للتعليم والتعلم: كالكتابة والتي تعد من أهم وسائل نقل المعرفة وأول الأدوات التي حاول بها الإنسان أن يتخطى الحواجز والأبعاد المكانية والزمانية، والرسم على رقائق الجلد وواجهات الكهوف والمعابد والصور والتماثيل التي استخدمت جميعها لتوضيح الأفكار ولتسجيل وشرح خط سير الجيوش وحروب ومعارك الملوك وانتصاراتهم كما استخدمت لتعليم بعض الطقوس الدينية وبعض العمليات الطبية.[1]

[1] إبراهيم محمود: مفهوم الوسائل التعليمية وأهمية دراستها، سعد سمك للطباعة، القاهرة، د ط، 1994، ص، ص21، 22.

ولا تزال حتى هذه اللحظة كثير من المعابد والكهوف تحتفظ بتلك الرسوم التعليمية والتصويرات. مما يدل بشكل لا يقبل الشك على أن استخدام الوسائل التعليمية ليس وليد هذا العصر أو ذلك بل قديم قدم عملية التعليم والتعلم نفسها.

وقد استخدم معلمو المصرين والإغريق الأوائل الرحلة التعليمية "حين كانوا يأخذون تلاميذهم في رحلات لأغراض تعليمية يجمعون خلالها بعض الأشياء والعينات من البيئة لفحصها ودراستها وتصنيفها".[1]

ويعتبر فلاسفة الرومان الأوائل اللذين أكدوا على أهمية الوسائل التعليمية في التعلم حيث اعتبر "**سيسرو Cicero**" أن للرسوم أهمية كبرى في الاتصال لأنها تساعد على تذكر المجرّدات، وقال "**سينكا Sinkeh**" (65 ق.م) إن الناس يصدّقون الرؤية أكثر من الكلام، لذلك اهتموا بالرسوم على الرمل في التعلم.[2]

كما استعمل العرب أيضا الوسائل التعلمية، فكان **الحسن ابن الهيثم** (عالم البصريات المشهور) يخرج تلاميذه إلى بركة الضوء في صحن المسجد أو المدرسة ويشرح لهم نظرية الانكسار مستخدما عصا في بركة ماء، وهذا الإدريسي ينقش كرة من الفضّة يرسم عليها خارطة العالم المعروفة لديه في تلك الأيام.[3]

وعلى الرغم من قدم استعمال الوسائل التعليمية في عمليتي التعليم والتعلم إلا أنّ الدعوة إلى استخدامها في ميدان التربية والتعليم بدأ بشكل واضح في عصر النهضة الأوروبية، حيث نادى مجموعة من المربيين والتربويين بضرورة استخدامها في العملية التعليمية وفي مقدمتهم "**إيراسموس ERASMUS**" (1464-1536) الهولندي الذي دعا إلى أن يؤلف

---

[1] كاظمأحمد جابر، الوسائل التعليمية والمنهج، مكتبة النهضة، القاهرة، د.ط، 1984، ص 34

[2] السيد فتح الباب وحافظ إبراهيم: وسائل التعليم والإعلام، عالم الكتب، القاهرة، ط 1، 1987، ص12.

[3] السيد محمد، الوسائل والتكنولوجيا في التعليم، مكتبة المنار، الأردن، ط1، 1988، ص 10

التلاميذ الأشياء والحوادث والحيوانات بطرائق مختلفة كالقصص والصّور، وألا يكون تعلم الأشياء بطريقة الحفظ والسمع وينادي بأن يتعلم المرء اللغات لا عن طريق تعلم القواعد ولكن عن طريق محادثة متقنين اللّغة، ومن هؤلاء التربويين "**رابليهRABELAIS**" (1454 1483) الذي دعا إلى التّشويق في التعليم عن طريق اللّهو واللّعب أو ما نطلق عليه اليوم الألعاب المحاكيّة.[1]

ومع حلول القرن العشرين وما صاحبه ن تقدم علمي وتكنولوجي شمل جميع المجالات والميادين، وخاصة الميدان التربوي، فقد تطورت الوسائل التعليمية كمًّا وكيفاً حيث أصبح هناك عدد كبير من الوسائل التي تتمتّع بقدرات عالية في نقل وتوصيل المعلومات والخبرات للمتعلم بطريقة ممتعة وشيّقة أدّت إلى تحسين عمليّة التّعليم والتّعلم كالتلفزيون التعليمي الذي يجمع بين الصّوت والصّورة والحركة في آن واحد وبنقل الأحداث وقت حدوثها في مواقعها النائيّة، والفيديو التّعليمي الذي يستطيع التلفّظ بالخبرات كما حدثت في بيئتها الحقيقية ويتيح فرصة الرّجوع إليها متى دعت الحاجة إلى ذلك، والحاسب الآلي الذي أحدثت اختراعاته ثورة معلوماتية وظهر ما يسمى بالتعليم المبرمج والتعليم الفردي والتعليم المصغّر.

وبدأ القائمون على العملية التّعليمية التعلُّمية يدركون أهمية ودور الوسائل في عملية التعليم والتعلُّم، فأنشأت المراكز الخاصة، بها سواء على مستوى الوزارات والمحافظات أو الجامعات أو المدارس وأصبحت مادة أساسيّة لتأهيل المعلّمين واعتبرت في نفس الوقت إحدى مكونات المنهج الأساسيّة وأصبح استخدامها يسند إلى قواعد ومعايير ويتطلّب مهارات خاصّة، حتى أنها أصبحت علما مستقلا بذاته له دراساته وبحوثه الخاصّة به[2].

[1] حمدان محمد وسائل وتكنولوجيا التعليم مبادئها وتطبيقاتها في التعلم والتدريس، دار التربية الحديثة، عمان، الأردن، ط11981، ص34

[2] أبو حمود القسطندي، الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم، مطبعة المعارف، القدس، ط 1، 1982، ص 96

وفي الأربعينيات من القرن العشرين تم اختراع الحاسوب الذي كان له الفضل الأكبر في تطور الحياة المعرفية وتقدّمها بشكل سريع جدّا، حيث أن التطور الذي واكب الحياة منذ بدء الخليقة حتى الأربعينيات من هذا القرن ، كان أقل بكثير من التطور الذي حدث على الحياة منذ الأربعينات من هذا القرن حتى يومنا هذا، وقد أصبح الحاسوب من أساسيات التعليم في الدول المتقدمة وفي بعض دول العالم الثالث.

وفي بداية الخمسينيات فإن العديد من القادة في مجال التعليم السمعي البصري قد اهتموا بالنظريات والنماذج المختلفة للاتصال ومن ذلك نمـوذج الجيل الأول الذي تـم وضعه مـن قبـل "**شانون**Shanon"و"**ويفر**Wiver" وهذه النماذج قد تركزت على عملية الاتصال والتي يشترك فيها المرسل ومستقبل الرسالة وقناة الاتصال أو أي وسيلة من خلالها ترسل الرسـالة، وفي نهاية الخمسينات تم تطبيق منحى النّظم في مجال التعليم والتعلم الفردي في كثير من المدارس الحكومية الأمريكية، وزاد الاهتمام بالبرامج التعليمية المتلفزة، حيث استخدم التلفاز كوسيلة اتصال تعليمية.

وفي السّتينيات من القرن العشرين، تبلورت وجهة نظر جديدة فيما يتعلق بميدان الوسائل السّمعية البصرية، وفي عام (1961م) قام شخص آخر يدعى "**جيمس فن James Finne**"رئيس قسم التعليم السمعي البصري بتأسيس لجنة لتعريف بعض المصطلحات المتعلّقة بهذا المجال، وقد توصّلت هذه اللجنة إلى أن هذا المجال يجب أن يركّز أساسا على تصميم الوسائل واستخدامها، التي يمكن أن تضبط العملية التعليمية بدلا من الأدوات السمعية البصرية التي كانت مسيطرة على هذا الحقل في السابق.[1]

كما أن التحديات التي يواجهها العالم اليوم بسبب الثورةالعلمية والتكنولوجية، والانفتاح العلمي عن طريق شبكات الاتصال، والمعلومات التي كسرت العوائق، ومهّدت التواصل بين

[1] محمد محمود الحيلة:أساسيات وإنتاج الوسائل التعليمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط12001، ص 24

الشعوب، وظـاهرة "**العولمة**" التـي نقلتنا مـن التركيز علـى المحلي والوطني إلـى المجتمع العالمي، والتصغير السريع الذي طرأ على جميع نواحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية، يجعل الواجب على المؤسسات التعليمية الأخذ بوسائل التعليم الحديثة، لتحقيق أهدافها ومواجهة هذه التحديات، وقد أضاف التطور العلمي والتكنولوجي كثيرا من الوسائل التعليمية الجديدة التي يمكن الاستفادة منها في تهيئة مجالات الخبرة للمتعلمين، حتى يتم إعداد الفرد لدرجة عالية من الكفاية تؤهله لمواجهة تحديات العصر، وتجعله قادراً على استخدام التكنولوجيا في التعليم بشكل فعّال.

لقد تطور مفهوم الوسائل التّعليمية التعلمية، واتّسع ليشمل وسائل الاتصال الفردية والجماعية، وأصبحت بذلك جزءا متكاملا في العملية التعليمية التعلمية، ولها دور كبير في تحقيق أهداف التعليم العامة منها والخاصة، وانطلاقا مما سبق يصبح استخدام الوسائل التعليمية التعلمية بعامة، والتكنولوجيا في التعليم بخاصة، خاضعا لمبادئ التخطيط العلمي المنهجي النظمي، وبذلك لا تنفصل الوسيلة التعليمية عن الهدف أو الأسلوب ولكنها تصبح جزءاً متكاملاً مع عناصر هذا النظام يتفاعل معها بصورة ديناميكية وإيجابية فتأخذ بعينالاعتبار العوامل الكثيرة التي تؤثر في نواتج التعليم.

وحتى يتحققذلك، على المعلّم أن يكون فنيًّا متطوراً ممتلكًا مهارات وكفايات واستراتيجيات فاعلة في توظيف الأجهزة التعليمية وموادها لمساعدة طلبته على بلوغ الأهداف التعليمية بدرجة عالية من الإتقان، لذا علينا الاهتمام بإعداد المعلّم إعدادًا خاصًّا سواء قبل الخدمة كان ذلك أم في أثنائها، ليكـون قادراً على توظيف التكنولوجيا الحديثة لخدمـة أهدافه، ولكي يصبح له دور الموجّه والمرشد والمسيّر يرسم إستراتيجية التعليم وينفّذها ويهيّئ مجالات الخبرة لطلبته ويزوّدهم بمصادر المعرفة المختلفة حتى يكون الموجه لعمليّة التّعلم والمصمم

للبرامج والمواد التّعليمية والمنتج لها، والمهيأ للبيئة التعليمية التي تضمن التفاعل النشط والإيجابي بين المعلّم والبرامج والمواد التعليمية.[1]

هذه الوسائل من شأنها ان تساهم في استثارة دافعيّة المتعلّم وبما ان الدّافعيّة كانت ولا تزال محور اهتمام المديرين في المنظّمات المختلفة، فإنهم يسعون باستمرار لتحقيق إنتاجية أعلى وتحسين مستوى الأداء وتقليص معدل الدّوران الوظيفي ومعدل التّغيّب عن العمل وتقليل الأخطاء والعمل على ترشيد الإنفاق وغيرها، وهكذا تحاول الإدارة وبشتّى الوسائل والطرق الممكنة حث الأفراد على بدل أقصى جهد وعطاء لتحقيق اعلى مستوى الإنتاجية ومع ذلك كله لا تحقق الإدارة في جميع الظروف والأحوال ما تصبوا إليه من أداء وإنجاز عالٍ من قبل الأفراد، ويعود السبب في ذلك إلى مدى تعقد نظام الدافعية لدى الإنسان.

إن دراسة الدافعية تعنى أساسا بالإجابة عن الأسئلة التالية:

لماذا يتصرف الناس على نحو معيّن؟ لماذا يقدم الإنسان على سلوك معيّن؟ ولماذا نجد الموظّفين يكرّسون جهودهم ووقتهم للعمل؟ بينما آخرون يبدلون أدنى مجهود ممكن؟ لماذا نجد موظفا راضيـا عن عمله ويستمتع بالقيام به وآخر مستاءً ويكره عمله؟ حيث أن دوافع الأفراد تؤثر في جميع نواحي سلوكهم وتعلمهم وتفكيرهم وخيالهم وإبداعهم وأدائهم وأعمالهم وإدراكهم الحسي وسلوكهم الاجتماعي وحبهم للناس أو كرههم لهم وتعاونهم وتسامحهم مع الآخرين أو عدوانهم عليهم.[2]

فمن الواضح أنّ أصحابالنّظريات يختلفون فيما بينهم في تصوراتهم عن الدّافعية ومعذلك هناك اتفاقاً عامّاً على أن الدّافع عبارة عن عامل داخلي، يستثير سلوك الإنسان ويوجهه ويحقق فيه التكامل، ونحن لا نملك أن نلاحظه ملاحظةً مباشرةً وإنّما نستنتجه من سلوكه أو

---

[1] محمد محمود الحيلة: أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية ص، ص 17-18.

[2] علي أحمد عبد الرحمان عياصرة: القيادية والدافعية في الادارة التربوية، ط1، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن 2006، ص87.

نفترض وجوده حتى يمكّننا تفسير سلوكه، ثم إن الدّافعية تتميز عن بعض العوامل الأخرى التي تؤثر كذلك في السلوك مثل : الخبرات السابقة لشخص وقدراته الجسمية أو الموقف البيئي الذي يجد نفسه فيه، ولو أن هذه العوامل الأخرى قد تؤثر في الدّافعية.

ويمكن تقسيم الدافع أو تحليله إلى عنصرين اثنين هامّين، ذلك أن مصطلح الدافع يشير أولا إلى العملية الداخلية التي تدفع الشخص إلى الفعل والدافع قد يتأثر بالبيئة الخارجية بدرجة الحرارة مثلا.

ولكن الدافع ذاته داخلي، ثم إننا نجد ثانيا أن الدافع قد ينتهي بالوصول إلى هدف، أو الحصول على إثابة، ونحن نفترض أن الهدف أو الإثابة تحدث شيئا من الإشباع أو الخفض على هذا الإلحاح الداخلي، بحيث أننا نجد بلوغ الهدف أو الحصول على الجائزة الكافية، إن الدّافع يتوقف على توجيه السلوك فترة من الوقت، إنّ الهدف أو الإثابة قد يتضمن شيئا خارجياً مثل : الطّعام، ولكن عملية انتهاء الدافع ذاتها عملية داخلية، إلاّ أن بعض علماء النّفس يضيفون إلى ذلك أن الدافعية تتضمن بالإضافة إلى ذلك رغبة شعورية في شيء من الأشياء وهذا ما يسمى أحيانا مطلباً أو الرغبة، وتكون مرتبطة بالدّوافع وتحدد اختيار الهدف ولكننا نجد مع ذلك أن علماء النّفس الآخرين يرون أن الرّغبة أو المطلب أمر موغل في الذاتية وهم يؤْثرون أن ينظروا إلى التقرير اللفظي الذي يقدّمه الشخص عن مشاعره الدّاخلية على أنه جانب من السّلوك الذي يتأثر بذلك الدافع الذي تستدل عليه.[1]

وتشير الدّافعية للتعلم إلى حالة داخلية في الفرد المتعلّم تحثّه على الانتباه والنّشاط، والاستمرارية فيهما حتى يتحقق التعلم، وتظهر أهمية الدّافعية في التعلم من الوظيفة التي تؤدّيها فيه، حيث أن الدافعية تعتبر هدفاً تربوياً في ذاتها، فاستثارة دافعية الطلاّب وتوجيهها تجعلهم يقبلون على ممارسات نشاطات معرفية وعاطفية وحركية خارج الإطار

[1] ادوارد ج، مواري: الدافعية والخيال: ترجمة احمد عبد العزيز سلامة، ط1: دار الشروق بيروت 1911، ص30.

المدرسي، والتي تعتبر ضمن المنهاج المدرسي وتحقيق أهداف تربوية وهي وسيلة هامة يمكن استخدامها في سبيل إنجاز أهداف تعليمية محدّدة بشكل فعّال، لأنها لها علاقة بالميول للمتعلم فتوجهه إلى نشاطات دون أخرى وهي أيضا على علاقة بحاجات المتعلّم فتحوّل المثيرات إلى معزّزات تؤثّر في سلوكه وتحثّه على إنجاز العمل بشكل جيّد، حيث دلّت البحوث التربوية التي أجريت لدراسة المستوى المناسب للدافّعية وأن التعلم يصل أقصى درجات الكفاية، إذا كانت الدافعية متوسطة الدرجة، كما أظهرت الدراسات أن الدّافعية الزّائدة بشكل متطرّف او الضعيفة بشكل متطرّف تؤدي إلى تعطيلٍ أو تدهورٍ قد ينجم عن التّعب الجسمي إذاازدادت الدّافعية، عن طريق ظهور استجابات خاطئة إذا ضعفت الدافعية.[1]

لقد قّسم "**هوHoo**" و"**مسكهMiskeh**" (1978) المراحل التي مرّت بها الدراسة للدافعية إلى ثلاث مراحل:

الأولى وتمثل المدارس التقليدية والتي ركّزت على الحافز المادي واعتبرته بأنه العامل الوحيد الذي يثير الدّافعية عند الفرد.

المرحلة الثانية: هي مرحلة العلاقات الإنسانية والتي ركّزت على العوامل الاجتماعية والظروف المحيطة بالعمل كأساس للدافعية عند الفرد.

المرحلة الثالثة: هي المدرسة الحديثة في الإدارة وهي نظرية النّظم والإدارة بالأهداف والتي ركّزت على الحوافز المادية والمعنويّة في تنمية الدّافعية عند الفرد.[2]

وعليه يمكننا أن نجمل قولنا في أن الوسائل التعليمية هي بمثابة وسائط تربوية يستعان بها في عملية التعليم، فالمدرسة والمعلم والكتاب والشرائح والفيديو وغيرها، قد تعتبر كلها على هذا الأساس وسائل تعليمية هامة لتوجيه وإنتاج التربية والتعليم الرسميين للتلميذ، ونظرا إلى التقدم العلمي والتطّور الحاصل في العالم أصبح لزاماً على المعلم استخدام

[1] عبد الحافظ سلامة: وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، ط1، دار الفكر للنشر، عمان، 2001، ص93.

[2] علي أحمد عبد الرحمان عياصرة: القيادة والدافعية في الإدارة التربوية، ص88.

الأشياء والأدوات والنماذج وقيامه بأوجه نشاط متعددة من أجل توضيح ما يصعب على التلاميذ فهمه، ونحن نعلم أن الوسائل التعليمية على اختلافها لها أثر قوي في لفت انتباه التلاميذ وإثارة اهتمامهم وهذا ما يجعلهم يتتبعون مراحل الدرس ويستطيعون بذلك التفكير المتسلسل في الموضوع المفروض عليهم بطريقة محدّدة وواضحة مما يحتم اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة لاستثارة الدافعيّة لديهم من حيث جاذبيتها وخدمتها للدرس والموضوع وكذا سهولة استخدامها، إذن فإن الوسائل التعليمية لها دور كبير في إثارة الباعث للتعلم وكذا تحفيزها للمتعلمين.

ومساعدتهم على فهم الدروس والمناهج وكذا القضاء على الروتين في الصّفوف الذي عادة ما يسبب الملل وبالتالي تُشتت أفكار التلميذ وعدم اهتمامه ومنه جاءت أراء المربّين والعلماء في أنّ "لا تعليم ولا تعلّم دون وسيلة تعليميّة".

الفصل الأول:

الوسائل التعليمية والدافعية

❖ **المبحث الأول : الوسائل التعليمية**

- **أولا : مفهوم الوسائل التعليمية**
- **ثانيا: أنواع الوسائل التعليمية**
- **ثالثا:أسس اختيار الوسائل التعليمية**
- **رابعا: أهمية استخدام الوسائل التعليمة في العملية التعلمية**

❖ **المبحث الثاني : الدافعية**

- **أولا : تعريف الدافعية**
- **ثانيا : وظائف الدافعية**
- **ثالثا: أنواع الدافعية**
- **رابعا : أهمية الدافعية**
- **خامسا : علاقة الدافعية بالتعلم**
- **سادسا: دور المعلم في إثارة الدافعية للتعلم**

المبحث الأول: الوسائل التعليمية

أولا: مفهوم الوسائل التعليمية

تعددت تعريفات الوسائل التعليمية Les Outilles Pédagogiques بتعدد آراء العلماء والمدرسين التربويين ومن بين هذه التعريفات: نجد أن الوسائل التعليمية هي "كل ما يستخدمه المعلّم أو المتعلم من أجهزة وأدوات ومواد تعليمية وغيرها داخل غرفة الدرس أو خارجها لنقل خبرات محددة بشكل يزيد من فاعلية وتحسين عملية التعليم والتعلم".[1]

فالوسائل التعليمية بمعناها الواسع هي: "ما يلجأ إليه المدرس مـــن أدوات وأجهـزة ومـواد، لتسهيل عملية التعليم والتعلم وتحسينها وتعزيزها، وهي عملية تعليمية لأن المعلم يستخدمها في عمله، وأيضا لأن التلميذ يتعلم بواسطتها".[2]

وهي أيضا "كل أداة يستخدمها المدرس لتحسين عملية التعليم والتعلم وتوضيح معاني كلمات الدّرس، أي لتوضيح المعاني، أو شرح الأفكار أو تدريب التلاميذ على المهارات، أو تعويدهم على العادات أو تنمية الاتجاهات أو غرس القيم دون أن يعتمد المدرّس أساسا على الألفاظ أو الرّموز والأرقام.[3]

وباختصار نستطيع القول: أنّ الوسائل التعليمية هي مجموعة من الأدوات والأجهزة التعليمية التي يستخدمها المعلم والمتعلم ويستعين بها داخل حجرة الدراسة أو خارجها لتوضيح الظاهرة المدروسة أو ما يصعب فهمه على التلميذ والتي تساعده على اكتساب المهارات والطرائق بهدف تحسين وإنجاح عمليتي التعليم والتعلم.

كما أورد عبد الحافظ سلامة أيضا في كتابه "تصميم الوسائل التعليمية وإنتاجها" و"الوسائل التعليمية والمنهج" عدة تسميات للوسائل التعليمية منها: وسائل الإيضاح، الوسائل

---

[1] محمد محمود الحيلة: تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار الميسرة، عمان، الأردن، ط2، 2002، ص31.

[2] نايف معروف : خصائص العربية وطرائق تدريسها، دار النفائس للنشر، بيروت، لبنان، ط5، 1998م، ص235.

[3] محمد الصالح حثروبي: نموذج التدريس الهادف، أسسه وتطبيقاته، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، د .ط، 1999، ص62.

المعينة، الوسائل البصرية، الوسائل السمعية، الوسائل السمعية البصرية، أما الوسائل التعليمية هي الأكثر شيوعا، وسائل الاتصال، تكنولوجيا التعليم، وهذه التسمية جاءت بعد الثورة الصناعية ودخول الآلة في العملية التعليمية".[1]

كما أن هده التسميات خاضعة للتطور الحاصل خلال الفترات الزمنية في العملية التعليمية، وهناك أيضا من استخدم مصطلح "معينات التعليم" أو "مساعدات التدريب" ويفهم من هذا الكلام، في حين أنها ضرورية لا يستغنى عنها في المنظومة التربوية. [2]

فهي ليست مجرد وسائل مساعدة على الشرح فحسب، بل هي جزء لا يتجزأ من عملية التعليم.

ويعزّز هذا القول رأي "**علي عثمان**" في قوله:"فهي ليست شيئا إضافيا يساعد على الشرح والتّوضيح، بل هي جزء لا يتجزأ من عملية التعليم التي يجب أن تشترك فيها الأيادي والحواس لتكون ناجحة ملائمة لفطرة الطفل.[3]

ثانيا: أنواع الوسائل التعليمية:

إن الوسائل التعليمية متعددة وأكثر من أن تحصى، فهناك وسائل ضرورية لابد منها، ولا يسير الدّرس بدونها، خاصة في المرحلة الابتدائية فهناك وسائل أخرى تعتبر وسائل مساعدة قد لا تتوفر في كثير من المدارس، إن لم نقل جلّها، فمن بين هذه الوسائل نذكر:

1- الوسائل المرئية :

وتشمل مرئيات غير آلية لا تستعمل الآلة في عرضها ومشاهدتها مثل:

أ-السّبورة:

[1] ينظر: عبد الحافظ سلامة: تصميم الوسائل التعليمية وإنتاجها ص، ص، 21-22، وعبد الحافظ سلامة، الوسائل التعليمية والمنهج، دار الفكر، عمان، ط1، 2000، ص73.

[2] إبراهيم مطاوع: الوسائل التعليمية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط2، 1967، ص 28 .

[3] بشير عبد الرحيم الكلوب: التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم، دار الشروق، عمان، ط2، 1993، ص 103.

تؤدي السبورة دورا مهما في التعليم لتوفرها الدائم في الصف وسهولة استخدامها ويراعى في استعمالها بشكل عام، الوضوح والترتيب والمقروئية ومن الممكن أن تقسم السبورة إلى فرعين:

الأيمن يستعمل للأهداف والنقاط الرئيسية، والأيسر يستعمل للرسم والتوضيحات المرحلية.[1]

ويعتبر لوح الطباشير" من أقدم الوسائل المعينة المستعملة في التعليم إذ لا يمكن أن يخلو صف في أي مدرسة منه، وسبب ذلك يعود إلى سهولة استعماله من قبل المعلم والمتعلم على السواء، بالإضافة إلى مرونة وقت الاستعمال، إذ يمكن تسخيره لجميع المواد الدراسية من لغات وعلوم ورياضيات واجتماعيات إلى غير ذلك، زد على ذلك قلة تكاليفه، إذ يمكن إزالة ما يكتب عليه بسهولة لإعداده لمادة أخرى جديدة.[2]

فالسبورة الطباشيرية هي وسيلة تعليمية رغم بساطتها وقدم استعمالها لها دور كبير يكمن في سهولة استعمالها في جميع مواد وأطوار الدراسة.

ب-الخرائط:

الخريطة "عبارة عن رسم يقصد به عرض العلاقات المكانية"[3] من حيث النوعية والمسافة في مجال لا يمكن لبصر الإنسان أن يستوعبه أو يدركه في الواقع، فتعمل هذه الخريطة على تقديم صور ومفهوم عام وشامل للموضوع الذي يراد معرفته: كالموقع الجغرافي والمحيطات والبحار والأنهار والبلدان والقارات وخطوط الطول والعرض...إلخ وللخرائط مقاييس تمثل بها البلدان والقارات كما انها لها مصطلحات يجب معرفتها لفهم الخريطة وما تمثله في الواقع ويرجع ذلك إلى مفتاح الخريطة، كما أن الخرائط جليّة وواضحة في

[1] محمد زياد حمدان : الوسائل التعليمية مبادئها وتطبيقاتها، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1981 ص161.

[2] بشير عبد الرحيم الكلوب : الوسائل التعليمية إعدادها وطرق استخدامها، دار إحياء العلوم، بيروت، ط2، 1986، ص11.

[3] فتح الباب عبد الحليم: وسائل التعليم والإعلام، عالم الكتب، ط1، 1971، ص156.

المجالات التعليمية لأنها تمكن المتعلم من أن تكون لديه الفكرة العامة والأساسية عن موقع بلدان العالم، وعلاقات بعضها ببعض من حيث البعد، والمناخ والموقع والمساحة والمستوى الاقتصادي والصناعي وما إلى ذلك.[1]

ج-الكتاب المدرسي:

يعد "الوثيقة التعليمية المطبوعة التي تجسد البرنامج الرّسمي لوزارة التربية الوطنية، والموضوعة من أجل نقل المعارف للمتعلمين وإكسابهم بعض المهارات، ومساعدة كل من المعلم والمتعلم على تفعيل سيرورة التّعلم[2] إذ لا يمكن الاستغناء عنه فهو الرّكن الأساسي في عملية التعلم "وأهميته تكمن في أنّه يقدّم للمتعلمين المواد الدراسيّة بشكل مبسط ومُمنهج لتحقيق أهداف المناهج، أضف إلى ذلك ما يوفره من الحد الأدنى من المعارف والمعلومات والخبرات لكل متعلم في مستوى دراسي معين، ووظيفته تتجاوز تأسيس عادات القراءة والمطالعة إلى إنماء الميل للتثقيف الذاتي"[3]. ويعني هذا القول؛ أنّ "الكتاب المدرسي وعاء مملوء بشتى أنواع المعارف والمعلومات التي سيحتاجها المتعلم في مسيرته الدراسية فهو كتاب عرضت فيه بطريقة منظمة المادة المختارة ترضى في موضوع معينو قد وضعت، في نصوص مكتوبة بحيث ترضى موقفا بعينه هي عمليات التعليم والتعلم".[4]

د- منضدة الرّمل:

وهي حوض من الخشب أو الكرتون، تملأ بالرمل وتوضع عليها نماذج مصغرة كالموقف الذي يراد تمثيله، فمثلا: إذا ما أراد المعلم أن يظهر موقعة حربية بين صلاح الدّين الأيوبي والصليبين، فإنه يثبت فوق اللوحة نماذج للخيول المصنوعة من الصّلصال، ونماذج الأسلحة والمعدّات وغيرها من العناصر التي تشكل الموقف، وتعطي انطباعات قريبة من

[1] ينظر: عبد الحافظ محمد سلامة: الوسائل التعليمية والمنهج، ص134، 135.

[2] محمد الصالح حثروبي : نموذج التدريس الهادف، أسسه وتطبيقاته، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، د .ط، 1999، ص80.

[3] صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر، بوزريعة، الجزائر، د. ط، 2003، ص85.

[4] أحمد أنور عمر: الكتاب المدرسي، تر: أحمد أنور عمر، دار المرّيخ للنشر الرياض، د.ط، د.ت، ص 9.

الواقع، وتعد منضدة الرّمل من أبسط المجسمات من حيث الإعداد والاستخدام ويتوقف حجمها على سعة المكان المخصص لها والموقف التعليمي الذي يراد عرضه وإعداد التلاميذ الموجودين بالفصل.[1]

هـ-المجسمات:

هي بديلة عن الواقع الأصلي أي صورة مختصرة عن الحقيقة وذلك لصعوبة الحصول على الشيء الأصلي وعليه تتم الاستعاضة عنه بإعداد نموذج قريب منه، وذلك لأنه لا يمكن إحضار الهرم الحقيقي الى حجرة الدراسة فمثلا: لا نستطيع إحضار الهرم الأكبر أو أحد الصواريخ التي تطلق لاكتشاف الفضاء وغيرها، وتتم تحضير النماذج المجسمة من قبل التلاميذ عادة باستعمال مواد مختلفة مثل: الخشب ونشارته وورق الصحف والجبس والصلصال أو أي شيء آخر ممكن في البيئة.

حيث تحتاج عملية التعليم والتعلم للمجسمات في ما يلي:

- تقديم المجسم للتلميذ وإتاحة الفرصة لهم لمشاهدته.
- تشجيع المعلم التلاميذ على الأسئلة الفردية والتلقائية.
- استعمال المجسم في الوقت المحدد والمناسب.
- استعمال المجسم برفقة وسائل تعليمية أخرى بهدف الإغناء والشمول والوضوح.[2]

أما بالنسبة للتعليم بالنماذج المجسمة أو معروضاتها، فيبدأ بمشاهدة التلاميذ للنموذج أو المعروض لمعاينة وتكوين انطباعات فردية تعليمية وعاطفية عنه ثم يعقب ذلك الشرح والمناقشة الجماعية.[3]

4و-الكرات الأرضية والسماوية:

---

[1] مصطفى عبد السميع محمد وآخرون: الاتصال والوسائل التعليمية-قراءات أساسية للطالب المعلم، مركز الكتاب للنشر، مصر الجديدة، القاهرة، ط.2، 2003، ص4.

[2] مصطفى عبد السميع محمد وآخرون: الاتصال والوسائل التعليمية، ص 97، 98.

[1] محمد زياد حمدان: الوسائل التعليمية مبادئها وتطبيقاتها، ص 161.

هي أجسام كروية ترسم عليها خرائط اليابسة والأجزاء المائية من الأرض، أو ترسم عليها خرائط تمثل النجوم والكواكب، ويرى البعض أن كل تدريس للمواد الاجتماعية (وبخاصة الجغرافية) لا يعتمد إلاّ بالرجوع إلى الكرة الأرضية، إنما هو تدريس غير ناجح ويبدو أن معظم المدارس تستخدم الكرات الأرضية دون السّماوية. وتعتبر الكرة الأرضية هي الوسيلة الوحيدة لبيان التوزيع العام لليابسة والماء على سطح الكرة الأرضية، وإظهار نسب: مساحات القارات بعضها إلى بعض، وموقع القارات ويفيد استخدام الكرات الأرضية في تصحيح بعض الانطباعات الخاطئة التي تنجم عن استخدام الخرائط المسطحة بأنواعها.[1]

وتمتاز الكرات الأرضية بأنها تمثل سطح الأرض تمثيلا أدق من الخرائط، لأن الأرض كروية والكرات الأرضية كروية أيضا أما الخرائط فمسطحة، وفي الكرات الأرضية تتخذ خطوط الطول وخطوط العرض أبعادا صحيحة، كما أن بينها علاقات صحيحة ومعنى هذا صحة الاتجاه والبعد والشكل والمساحة.[2]

وعليه فإن الكرات الأرضية تعتبر أفضل نموذج لدراسة حركة الأرض حول الشمس وحساب مساحات القارّات ومواقعها استراتيجيًا.

2- مرئيات ثابتة:

آلية حيث يتم عرض ومشاهدة الوسائل باستخدام آلات خاصة لكل منها.

أ- الشفافيات:

عبارة عن ملف (Roll) من ورق الشّفاف، توضع في جهاز يسمى العارض الرأسي Overhead projector، حيث تكتب المادة اللغوية بحبر من نوع (Magic) وتوضع على مكان فوق جسم العارض والذي ينقل صورتها إلى شاشة خاصة مثبتة في مكان يراه المشاهدون، ويمكن أن تستمر الشفافيات في عرض نماذج المخطط. أو في عرض الصورة

[1] مصطفى عبد السميع محمد وآخرون: الاتصال والوسائل التعليمية، ص113.

[2] المرجع نفسه: ص 104.

والكلمة، أو في عرض جمل يطلب من التلاميذ قراءتها أو تفسيرها أو تقييمها من حيث الصحة والخطأ، كما يمكن أن يستفاد منها في معرفة أشكال الحرف في مواقعه المختلفة من الكلمة.[1]

ب- الصور الثابتة:

تستخدم الصور الثابتة بكل أنواعها عند دراسة عصور قديمة أو شعوب تعيش في مناطق نائيّة أو تضاريس قارات، كما يمكن أن تستخدم في محاولة تصحيح أفكار التلاميذ الخاطئة، ويتوقف استخدام المدرس للصور على إحساسه بحاجة التلاميذ إليها ومهارته في جعلهم يشعرون بتلك الحاجة، وتتميز الصور بما يلي:

- تتيح للمتعلم فرص دراستها والتأمل فيها عن قرب.
- توحي للمتعلم بحركة الموضوع الذي تعالجه بالرغم من ثباتها.
- تترك أثرا واضحا وحسنا لدى التلاميذ وتعبر عن الفكرة بسرعة ووضوح.
- أنها سهلة الاستخدام فهي خفيفة الوزن لا تتأثر كثيرا بالعوامل الجوية.[2]

3-الوسائل السمعية

- **التسجيلات الصوتية:** تشمل التسجيلات الصوتية كلا من:

أ- الأسطوانات: عبارة عن قرص من البلاستيك مختلف الأحجام، يسجل عليه الصوت الذي يمكن إعادة سماعه عن طريق جهاز يطلق عليه (بيك آب).

ب- شرائط التسجيل: عبارة عن شريط رقيق من البلاستيك يبلغ عرضه 6 مم ويتراوح طوله 600 إلى 2400 قدم، ويغطي أحد وجهيه بمادة ممغنطة تسمح بتسجيل الصوت، ويستخدم لعملية تسجيل الصوت أو لإعادة الاستماع إليه جهاز يسمي بجهاز التسجيل.[3]

---

[1] وليد أحمد جابر: طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط2، 2005، ص374.

[2] مصطفى عبد السميع محمد وآخرون: الاتصال والوسائل التعليمية، ص137.

[3] مصطفى عبد السميع محمد واخرون، الاتصال والوسائل التعليمية، ص135.

ج-الإذاعة المدرسية: فالإذاعة المدرسية الداخلية تساهم في تحقيق جملة من الأهداف بحيث تخلف الإذاعة المدرسية جوا فنياً يريح النفس ويساعد على التفاعل وذلك من خلال بث الأغاني والأناشيد والموسيقى المناسبة لأوقات الاستراحة للطّلبة، وكذلك فإن بث القرآن الكريم صباحا يضفي جواً روحياً رائعاً ومشجّعاً كما تساعدهم من خلال بثّ البرامج الثقافية والإرشادية المسجّلة مسبقا من إذاعة البث العام والتي لم يستطع الطلبة الاستماع إليها بسبب الدّوام المدرسي، تساعد في زيادة محصولهم الثّقافي كما تساعد على إزالة الخجل والانطواء من خلال مشاركة معظم التلاميذ في إلقاء الموضوعات، فهذه الإذاعة تشكل وحدة اتصال بين أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية في المدرسة من جهة وبين التلاميذ من جهة أخرى.[1]

4- الوسائل السمعية البصرية:

والتي جمعت أكثر من شكل أو نوع من الوسائل من بينها:

أ-الحاسوب: هو آلة الكترونية يمكننا من إجراء العمليات البسيطة والمعقدة وبسرعة الحصول على نتائج هذه العمليات بطريقة آلية"[2].

وهو "وسيلة جد فعالة حالة استغلالها في ميدان تعلم اللغات، أو استعمالها في ميدان المعرفة العامة"[3] ويعد الحاسوب أيضا من الوسائل التربوية المساعدة "في تعليم اللغات الوطنية واللغات الأجنبية على حدّ سواء وتأتي دروسه مدعمة لدروس المدرسة نتيجة الدراسات العصرية إلى التخلي نوعا ما عن المعلم".[4]

---

[1] عبد الحافظ محمد سلامة: الوسائل التعليمية والمنهج، ص 176.

[2] حسن شحاتة، زينب النجار: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، ط1، 2003، ص147.مادة(ح س ب).

[3] صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر، بوزريعة الجزائر، د ط، 2003، ص107.

[4] المرجع نفسه: ص110.

ويتمثل دوره الأساسي في "تخزين ونشر المعلومات وإيصال المعارف والخبرات إلى درجة جعلت البعض يعتقد بأنه أصبح منافسا قويا للكتاب، وخاصة بعد تطور مراصد المعلومات وظهور الدوريات العلمية الإلكترونية"[1].

كما أن أثره الفعّال يظهر "في تعليم اللغة وتلقين الكلمات، يكمن في الطريقة المنهجية التي تعد وتعرض وتستخدم بها البرامج، وفي الشكل الحركي الذي تتخذه اللغة"[2].

ب-التلفزيون والبرامج التعليمية: يعد التلفزيون من الرسائل المؤثرة في الأفراد والجماهير لما له من مؤثرات جانبية جذابة وشيقة، ويتميز بأنه يجمع بين الصوت والصورة والحركة، مما يقرب الفرد من الواقع الذي يعيشه من خلال القصص والتمثيلات وعرض الأحداث المعاصرة وكذلك تقديم بعض العروض الحية المباشرة من أماكنها الحقيقية أو على الأقل عروض قريبة من الواقع.[3]

ج- الفيديو: يستخدم الفيديو التعليمي في مجالات تعليمية عديدة منها:

1-التعليم المصغر: حيث يتمكن طلاب التربية العلمية من تسجيل نشاطاتهم أثناء التدريب الميداني على شريط فيديو، ثم يقومون بعرضه ومناقشة ما فيه ويكون دور المشرف هو التوجيه والإرشاد.

2- التعليم المفرد: حيث يتاح لكل طالب فرصة استخدام شريط فيديو الذي يحمل المادة التعليمية، ويقوم بمشاهدته مرات ومرات، دون حاجة إلى وجود مدرس أو حضور الطالب إلى الصف الدراسي.[4] وعليه فإن استخدام الفيديو التعليمي له دور اقتصادي تعليمي كبير خاصة في المدارس العامة.

---

[1] أحمد محمد المعتوق: الحصيلة اللغوية أهميتها- مصادرها- وسائل تنميتها، دار الفكر، ط2، 2005، ص108.

[2] المرجع نفسه: 109.

[3] الشحات سعد محمد عثمان: الوسائل التعليمية وتكنولوجية التعليم، نانسي دمياط للنشر وطباعة، ج 1، د.ط، 2005، ص58.

[4] مصطفى عبد السميع محمد وآخرون: الاتصال والوسائل التعليمية، ص129.

5- وسائل البيئة المحلية:

وتندرج ضمنها:

أ- الزيارات الميدانية والرحلات التعليمية:

هي تخطيط وإعداد زيارة أو رحلة لنقل المتعلمين إلى خارج حجرة الدراسة سواء داخل المدرسة أو خارجها، كزيارة مدرسة أخرى أو أحد المصانع، أو أماكن ترفيهية تعليمية وغيرها وذلك بهدف جمع المعلومات والمعارف والحقائق عن موضوع محدد من مصادره الأصلية، كالتعرف على الحيوانات في حديقة الحيوانات، أو التعرف على طريقة صناعة الجبن وبسترة اللبن بمصنع الألبان، أو التعرف على المعالم الصحراوية والهضاب والجبال، ويمكن للمتعلمين جمع عينات وأشياء من أماكن الزيارات الميدانية والرحلات.[1]

وهذا يعني أن الرحلات توفر للمواقف التعليمية المدرسية خبرات تعليمية ليس من اليسر إحضارها إلى داخل الفصل، وليس معنى ذلك أن كل جولة أو زيارة يقوم بها التلاميذ خارج جدران المدرسة تعتبر رحلة تعليمية، ذلك أن الرحلة التعليمية هي الرحلة التي يقوم بها التلاميذ كجانب رئيسي متكامل لتحمل المسؤولية، والتدريب على التخطيط، وممارسة التعاون بين التلاميذ وبين مدرسيهم، فضلا عن ضرورة وضع خطة لتنظيم الرحلة وهذا التنظيم يشمل عمليتي الإعداد لها وتقويمها.[2]

وتأتي الرحلات التعليمية تلبية لحاجات تنبع من واقع الطلاب لتحقيق هدف تعليمي يرتبط بالمنهاج، ذلك أنها تشكل وسيلة خيرة للتعرف على البيئة ومشاهدة الحقائق بواقعها بشكل متكامل.

6- وسائل مساعدة:

كما أن هناك وسائل تعليمية أخرى مساعدة لهذه الوسائل تتمثل في:

---

[1] الشحات سعد محمد عثمان: الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، ص36.

[2] مصطفى عبد السميع محمد وآخرون: الاتصال والوسائل التعليمية، ص112.

أ-**القواميس اللغوية والمعاجم:** تشير معظم الدراسات إلى وجود علاقة إيجابية بين استعمال المعجم واكتساب المهارات اللغوية (التحصيل اللغوي) لدى متعلمي اللغة، كما أن استعمال المعجم يساهم مساهمة إيجابية في ثراء حصيلة المتعلم اللغوية، خاصة إذا كان زاخرا بالمفردات والتراكيب اللغوية المختلفة، والمعجم اللغوي الذي يتخذ مرجعا استعمله المتعلم ينبغي أن يكون ملما بالمواد التي يشتمل عليها ضبطا للصيغة أو الصبغ، فتحديد المعنى أو المعاني إن المعجم ينبغي أن يحشد أمام المتعلم مادة علمية ولغوية وفيرة.[1]

ب-**القصص:** إن القصص من الوسائل التي تدعم الدروس، بالأدلة والحجج لأنها تؤدي إلى الإقناع وترسيخ المعلومات في ذهن المتمدرسين "لأن للقصص تأثير كبير على مشاعر المستمعين وأحاسيسهم، لأنها ارتبطت منذ القدم بأنماط الحكايات والأساطير التي يلعب الخيال دورا كبيرا في تغذية مادتها، لذلك يجد الناس في نفوسهم ميلا يجعلهم يستهونون سماع القصص، وخصوصا الأطفال ومن ثم استخدمت كفن تربوي يعتمده المعلم في معالجة الدروس التي يطغى عليها الجانب الخلقي والعاطفي".[2]

والقصص كثيرة ومتنوعة منها القصص القرآنية، والقصص الحيوانية، والقصص الشعبية، ونقصد بالقصص القرآنية قصة أصحاب الكهف وقصة يوسف عليه السلام... الخ. أما القصص الحيوانية فهي في أبسط صورها، حكاية شارحة أو مفسرة، من حيث جوهرها فمن أشهر القصص الحيوانية قصة "كليلة ودمنة".

أما القصص الشعبية فتتمثل في الحكايات الشعبية الشفوية التي "ينسجها الخيال الشعبي حول حدث مهم، وأن هذه القصة يستمتع الشعب بروايتها والاستماع إليها"[3].

---

[1] أحمد محمد النشوان: اتجاهات متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها نحو استعمال المعجم، مجلة جامعة أم القرى العلوم الشرعية واللغة العربية وآدابها، ج18، ج38، 2006، ص517.

[2] خير الدين هني: تقنيات التدريس، وزارة التربية الوطنية الجزائر، ط1، 1999، ص91.

[3] الحيلة إبراهيم: أشكال التعليم في الأدب الشعبي، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ط3، د ت، ص119.

ثالثا:الأسس العامة في اختيار الوسائل التعليمية:

من الضروري أن يسبق استخدام أي وسيلة من الوسائل التعليمية اختيار دقيق لها وفق أسس من أهمها:

- أن تتناسب الوسائل ومستوى التلاميذ.
- صحة المادة العلمية.
- كفاية المادة العلمية التي تقدمها الوسائل.
- مناسبة المادة العلمية التي تقدمها الوسائل لخبرات التلاميذ.[1]

رابعا:أهمية استخدام الوسائل التعليمية في العملية التعليمية:

لها أهمية عظيمة في العملية التربوية، بحيث لا يمكن الاستغناء عنها بالنسبة لجميع المراحل التعليمية، وتكمن فائدتها من خلال تأثيرها في طرفي العملية التعليمية (المعلم والمتعلمين) ونوضح ذلك من خلال النقاط التالية:

أ- أهميتها للمعلم:

- تساعد المعلم في "إثارة الدافعية لدى المتعلمين ومشاركتهم في الموقف التعليمي مشاركة فعالة".
- تساعد المعلم أيضا في "التغلب على حدود الزمان والمكان في حجرة الدرس"[2].
- اتخاذها من طرف المعلم كـ "وسيلة فعّالة للتدريب التلاميذ على التركيز، والملاحظة وتعويدهم على الدقة في التأمل، والسرعة في الاكتساب والفهم".[3] فمثلا: يستعين المعلم بالألعاب التعليمية في تعليم القواعد من أجل شد انتباه المتعلم خاصة في المرحلة الابتدائية.

[1] منهاج السنة الثانية من التعليم الابتدائية، مطبعة الديوان الوطني التعليم عن بعد، الجزائر، ص 64

[2] محمد محمود الحيلة: تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية والتعلمية، ص56

[3] عبد المنعم عبد العال: طرق تدريس اللغة العربية، دار الغريب للنشر والتوزيع، القاهرة بمصر، ط1، 2007، ص42.

ونستنتج من خلال كل هذا إلى أن الوسائل التربوية بعضها يحل محل الآخر، إلى أن المعلم الإنسان يبقى الوسيلة، الأجدر لنجاح العملية التعليمية التعلمية.

ب- أهميتها للمتعلم: للوسائل التعليمية أهمية كبيرة وفوائد جمة، إن هي استخدمت بصورة دقيقة وهادفة على النحو الآتي:

1-تعمل على "إثارة الاهتمام لدى المتعلمين واستمالتهم إلى مواقف معينة".[1]

2-تؤدي "إلى تنويع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت لاستجابات الصحيحة، وتأكيد التحصيل، وترسيخ المكتسبات".

3-تقوي العلاقة بين المعلم والمتعلم، وبين المتعلمين أنفسهم".[2]

ختاما نقول أن الوسائل التعليمية تحظى بأهمية بالغة لدى المعلمين والمخططين التربويين لما لها من أهميته في استثارة الطالب وتضفي على الدروس حيوية ونشاطا، وإشباع حاجة للتعلم، كما تساعده على تكوين علاقات مفيدة، راسخة بين كل ما يتعلمه الطالب وما يدفعه إلى مشاركته الإيجابية والفعالة لتحسين عملية التعلم ورفعه، بهذا تصبح الوسائل التعليمية وسيلة للتعلم الجيد.

المبحث الثاني: الدافعية

أولا: تعريف الدافعية

إنَّ الاهتمام الكبير من طرف الباحثين لموضوع الدّافع Motivation له أهميّة كبيرة، فأداء الفرد لأي نشاط أو سلوك معين يتوقف على وجود دافع يحدّد استجابة ونظرا لهذه الأهمية نجد أن اختلاف في التّعاريف المتناولة لهذا الموضوع وذلك بحسب الحاجة وسنحاول التطرق لبعض منها:

[1] محمد الصالح حثروبي: نموذج التدريب الهادف، أسسه وتطبيقاته، ص56.

[2] حسن علي دومي، عمر حسن العمري: أساسيات في تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار حسين للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2005م، ص39.

أ- لغة:

من الفعل دفع بمعنى أبعد شخصًا أو شيئاً أزاله عن مكانه، جعله يتقدّم بواسطة دافع محرّك، يدفع قاربًا شراعيًّا، والدّافع المحرّض على فعل شيء ما.[1]

كما أن مصطلح الدّافع مشتق في اللغة العربية من الفعل "دفع" الذي يعني حرك[2] ويقابلها في اللغة الأجنبية كلمة Motivation التي ترجع في الأصل اللاتيني Mover. [3]

أمّا الدّافعية حسب ما جاء في معجم الوسيط من معاني: دفع ما يلي، دفع إلى فلان دفعاً انتهى إليه ويقال طريق يدفع إلى مكان كذا أي ينتهي إليه، ودفع، ودفع له الشيء أي نحاه وأزاله بقوة ويقال دفع عنه الأذى والشر ودفع له الشيء ردّه ويقال دفع القول ردّه بالحجة ودافع عنه مدافعة واندفاعا وانتصر له، ومنه الدّفاع في القضاء ودفع عنه الأذى، أبعده ونجّاه.[4]

ب-اصطلاحا:

فهي مجموعة من الظروف الدّاخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن.[5]

وهي أيضا: "مثير فعّال داخلي يسبب التوتر ويدفع الفرد إلى السلوك بطريقة تخفيض ذلك التوتّر".[6]

والدافعية هي الطاقات التي ترسم الكائن الحي وأهدافه وغاياته لتحقيق التوازن الداخلي، أو تهيء له أفضل قدر ممكن من التكيف مع البيئة الخارجية.[7]

---

[1] صبحي حمودي وآخرون: المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق، بيروت، لبنان، ط4، 2013، ص 120 مادة (د ف ع).

[2] الفيروز أبادي: القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، بيروت، د.ط، 1998، ص752 مادة(د ف ع).

[3] مذكرة ماجستير: إعداد وصوى كمال "مساهمة في دراسة أثر نظام العمل بالعقود على دافعية العمال في المؤسسات الاقتصادية، قسنطينة، 2007، ص30.

[4] مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، بيروت، ج2، ط4، 2004، ص289.مادة(د ف ع).

[5] خليل المعايطة: علم النفس التربوي، دار الفكر للطباعة والنشر، الأردن، د.ط، 2000، ص22.

[6] فوزي محمد جبل: الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، ط1، 2000، ص363.

[7] علي السلمي: تطور الفكر التربوي، وكالة المطبوعات، الكويت، د.ط، 1980، ص53.

أما الباحث "**علي السّلمي**" يرى بأن الدافع هي حاجات الفرد ورغباته غير المشبعة وتمثل نوعا من القوى الدافعية التي تؤثر تفكير الفرد وإدراكه للأمور والأشخاص من ناحية كما أنها توجه السلوك الإنساني في اتجاه الهدف إلى إشباعها أي أنه ينظر إلى الدافع باعتباره قوة داخلية تنتج من نفس الفرد وتوجهه للتصرف في اتجاه معين بقوة محددة.[1]

كما يعرفها الباحث "**مصطفى عشوي**" على أنها حالة من التوتر النفسي الفيزيولوجي الذي يكون شعورياً ولا شعورياً تدفع الفرد للقيام بأعمال ونشاطات وسلوكات لإشباع حاجات معينة لتحقيق من التوتر ولإعادة التوازن للسّلوك.[2]

كما نجد أيضا "**عزت عبد العظيم الطويل**" يعرفها على أنها حالة داخلية كامنة، قد تكون عضوية، أو نفسية تؤدي إلى سلوك معين في ظروف معينة تصل في النهاية إلى هدف منشود أي أن نهاية الدافع تحقق هدف.[3]

من خلال هذه التعاريف يتضح لنا أن الدافعية هي مجموعة من قوى داخلية التي تسعى إلى تحريك السلوك نحو هدف معين ومحاولة الاحتفاظ به في حالة استمراره أي إعادة التوازن للسوء والتخفيف من التوتر.

❖ بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية:

يمكن التميز بين الدافعية وبعض المفاهيم ذات الصّلة بها وهي:

أ- **الحاجة:** وهي حالة من النقص والعوز والافتقار واختلال التوازن تقترن بنوع من التوتر والضيق ولا تلبث أن تزول الحاجة متى قضيت.[4] وهذا يدل على أن التوتر مرتبط بمدى رغبة الإنسان بالحصول على ذلك الشيء.

---

[1] صالح محمد علي جادو : علم النفس التربوي، دار الميسرة، الأردن، ط1، 1998، ص22.

[2] مصطفى عشوي : أسس علم النفس الصناعي التنظيمي، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، د .ط، 1992، ص83.

[3] عزت عبد العظيم الطويل : علم النفس المعاصر، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط1، 1999، ص166.

[4] عبد الرحمان الوافي: مدخل إلى علم النفس، دار هومة للنشر والتوزيع، بوزريعة، الجزائر، ط1، 2006، ص72.

ب- الحافز: هو حالة من التوتر تجعل الكائن في حالة من التهيؤ والاستعداد للاستجابة لجوانب معينة في البيئة؛[1] أي أن هذا التوتر يعتبر محرك ودافع للاستجابة.

ج- الغريزة: يعرفها "ماك دوجال" Mac Duggal بأنها استعداد فطري نفسي جسمي، يدفع الفرد إلى أن يدرك وينتبه إلى أشياء من نوع معين، ويشعر إزائها بانفعال، ثم يسلك نحوها سلوكًا معيّنًا، أو يحاول ذلك على الأقل؛[2] أي أن الغريزة طبيعة إنسانية جبل عليها حيث تكون لديه رغبة جامحة للحصول عليها كغريزة النوم وغريزة حب الأم.

د- الباعث: يشير إلى حالة من التوتر التي تجعل الإنسان حساسا اتجاه بعض المثيرات البيئية، وقد يكون الباعث محرك للسلوك ولكنه لا يشرط أن يحركه نحو وجهة مرغوبة لأن السلوك الناتج عن الباعث هو سلوك أعمى ليس له هدف محدد، أما السلوك الناتج عن الدافع فهو سلوك هادف، موجه وجهة مقصودة.[3]

وفي ضوء ذلك، فإن الحاجة تنشأ لدى الكائن الحي نتيجة حرمانه من شيء معيّن، ويترتب على ذلك أن ينشأ الدافع الذي يجيء طاقة الكائن الحي وتوجه سلوكه من أجل الوصول إلى الباعث (الهدف) وذلك كما هو موضح في الشكل التالي:[4]

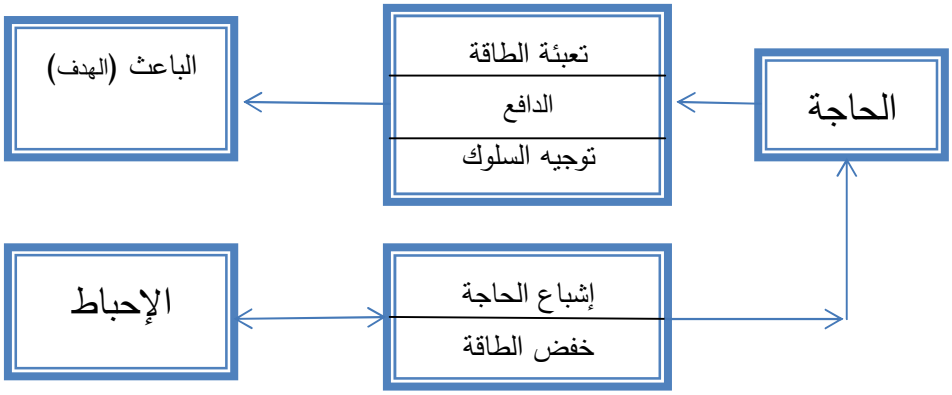

[1] أحمد عبد الخالق: محاضرات في علم النفس الفيزيولوجي، دار المعرفة الجامعية والنفسية، الإسكندرية، مصر، 1986، ص183.

[2] داود معمر منظمات الأعمال : الحوافز المكافآت، بحث علمي في الجوانب الاجتماعية والنفسية والقانونية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر، ط1، 2006، ص30.

[3] صلاح الدين محمد عبد الباقي: السلوك التنظيمي، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية، د. ط، 2003، ص 72.

[4] عبد اللطيف خليفة: الدافعية للإنجاز، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، د. ط، 2000، ص79

الشكل(1): العلاقة بين مفهوم الحاجة والدافع والباعث.

ثانيا: وظائف الدافعية :

تؤدّي الدّافعية في الموقف التعليمي وظيفة ذات ثلاث أبعاد:

أ- **البعد الأول:** وهو أن الدّافع عامل منشط، فهي نشاط الكائن الحي في الموقف التعليمي وتحّرر السّلوك من عقاله وتنقل الكائن الحي في حالة السكون إلى حالة الحركة.

ب- البعد الثاني: وهو أن الدّوافع عامل مدعم موجّه ومنظم فهي توجّه سلوك الكائن الحي إلى وجه معيّن نحو غرض معيّن تحقق له إشباعات معينة، فمثلا إذا لاحظنا أن الحيوان في المعمل ينأى عن الطعام ويقبل على الماء فقلنا أنه يشعر بالعطش والجوع.

ج- البعد الثالث: وهو أنّ الدوافع عامل مدعم أو معزز وهذا البعد ذا صلة وثيقة بالبعد الثاني وذلك لأن توجيه السلوك لتحقيق أهداف وأغراض معينة هو في نفس الوقت تعزيز وتدعيم السلوك الذي أدّى إلى هذه الإشباعات.[1]

كما تؤدي الدافعية من خلال السلوكية وظائف أساسية:

1- وظيفة بعث السلوك وإثارته: فالدافعية توفر القوة أو الطاقة التي تحرك السلوك وتدفع الكائن إلى النشاط وبدل الجهد أو مع قدر الطاقة التي يعيشها الكائن فكلما زاد وقت الحرمان زاد النشاط المبذول في سبيل الوصول إلى الهدف والعكس صحيح.[2]

2- وظيفة توجيه السلوك: وذلك بتحديد مساره بين البدائل السلوكية المختلفة فالدافعية هنا بمثابة البوصلة التي تحدد اتجاه السير للإنسان في طريق سلوكي محدد.[3]

الدافعية هي القوة المحرضة التي:

---

[1] سيد محمد خير الله ممدوح الكناني: سيكولوجية التعليم بين النظرية والتطبيقية، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 1996، ص175

[2] عبد الحميد محمد شاذلي : علم النفس العام، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، مصر، ط2، 2001، ص96.

[3] علي السلمي :إدارة السلوك الانساني، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، ط1، 1997، ص199.

- توجه الطاقة اللازمة لتنفيذ الأهداف المرغوب الوصول إليها.
- المجهودات اللازمة لتحقيق بصفة جيدة حسب القدرات والعمل والمنظر.
- المحافظة على البقاء والاستمرار وهذا ينعكس من خلال تنشيط سلوك الأفراد بشكل دائم من أجل إشباع حاجاته لضمان بقاءه واستمراره.[1]

ثالثا: أنواع الدوافع (تصنيف):

تصعب إقامة تصنيف وتحد للدوافع لتعددها وتعدد صلتها بالسلوك، حيث قسمت هذه الدوافع إلى قسمين:

أ- تصنيف الدوافع على أساس فطري مكتسب.

ب-تصنيف الدوافع على أساس شعوري ولا شعوري.

أ- الدوافع الفطرية:

ويطلق عليها أيضا اسم العضوية أو الفيزيولوجية أو الأولية، ويقصد بالفطري ما يولد الإنسان مزودا به ولا يحتاج إلى تعلمه لأنه ينتقل عن طريق الوراثة.[2]

سمات الدوافع الفطرية تظهر فيما يلي:

- الدوافع الفطرية شائعة وعامة بين جميع أفراد النوع الواحد حيث أن الجميع يشعر بها ويحسها، وتوجد هذه الدوافع أيضا عند الحيوانات وهي ذات وظيفة بيولوجية هامة لأنها المسؤولة عن بقاء الكائن العضوي الحي.
- الدوافع الفطرية ليست مكتسبة أو متعلمة، فهي موجودة لدينا منذ الولادة.

---

[1] عبد الحميد محمد شادلي: علم النفس العام، ص97.

[2] الساماوطي نبيل محمد توفيق: الإسلام وقضايا علم النفس لحديث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د.ط، 1986، ص105.

- الدوافع الفطرية لا تحدث إلا نتيجة اضطراب أو خلل في الاتزان العضوي والكيميائي للجسم.[1]

❖ **أنواع الدوافع الفطرية:** وتظهر فيما يلي:

- دوافع تتمثل بالحفاظ على بقاء الفرد وتسمى بالدوافع البيولوجية، والتي يجب إشباعها بصورة فورية نسبيًّا وإلا كان مصيره الموت وهي: الحاجة إلى الماء، الجوع، العطش، الحاجة إلى الإخراج، الحاجة للمحافظة على درجة الجسم، ووقاية من الأخطار.
- دوافع تتكفل بالحفاظ على النوع وهي: الجنس، دوافع الأمومة.
- دوافع دفاعية ترتبط بالحفاظ على الذات وهي دوافع الحب والقتال.
- دوافع تمكّن الإنسان من اكتشاف بيئته والتعامل معها وهي دوافع الاستطلاع.[2]

ب- الدوافع المكتسبة.

1- تعريفها: ويطلق عليها كذلك اسم الدوافع الاجتماعية، حيث لا يمكن اعتبار الدوافع المكتسبة دوافع فيزيولوجية (فطرية)، إذ أنها ليست مرتبطة بالنمو، ولكنها بكل بساطة دوافع اكتسبها الفرد بالتعلم أثناء مروره بعملية التنشئة الاجتماعية، أو التطبع الاجتماعي.

إن الدوافع الاجتماعية نتاج عوامل ثقافية وحضارية وخبرات جديدة موقفية من الحياة المعاشة، وقد أوضحت الدراسات الحديثة في علم النفس وعلم الأنتربولوجيا أي؛ مثل هذه الدوافع الاجتماعية تتأثر بالعوامل الاجتماعية ، وأنها عملية اكتسابية تكتسب بالتعلم وليس بالفطرة.[3]

[1] عزت عبد العظيم الطويل :علم النفس المعاصر، ص168.

[2] السامالوطي نبيل محمد توفيق : الإسلام وقضايا علم النفس الحديث، ص106.

[3] عزت عبد العظيم الطويل : علم النفس المعاصر، ص، ص172، 173.

2- أنواعها:

- **دوافع اجتماعية:** لابد لكل إنسان أن يكتسبها من خبراته اليومية، بغض النظر عن اختلاف المجتمعات والثقافات، وهي دوافع إلى الاجتماع، الحاجة إلى الانتماء، الحاجة إلى إنشاء صداقات وإلى المشاركة الوجدانية.
- **دوافع اجتماعية حضارية.** تختلف باختلاف المجتمعات، بحيث تعمل بعض المجتمعات على دعمها في حين لا تشجع مجتمعات أخرى على ذلك، وهي الحاجة إلى السيطرة، الحاجة إلى التملك، الحاجة إلى العدوان.
- **دوافع اجتماعية فردية:** تختلف باختلاف الأفراد الذين ينتمون إلى حضارة ومجتمع واحد، وهي الحاجة إلى النشاط الرياضي والاجتماعي، والحاجة للنشاط الأدبي والعلمي، الحاجة إلى قيادة السيارة.[1]
- **الدوافع الشعورية:** يشعر بها الفرد ويكون على وعي بها، وهي ناتجة عن نشاط عقلي، لأن الفرد يقوم باختيار الدافع الذي يسعى إلى تحقيقه، والمعروف أن الدوافع الأولية هي التي تشبع أولا.[2]
- **الدوافع اللاشعورية:** هي كل دافع لا نشعر به، ولا نحس به من خلال سلوكنا وتكون صادرة من لا شعوره أو عقله الباطني مثل: حالات الحب والكراهية لشخص ما دون سبب ظاهري[3].

حيث تتسم هذه الدوافع في حياتنا الواقعية ببعض الخصائص البارزة منها:

- فلتات اللسان أثناء الكلام.
- زلّات القلم.
- عملية النسيان كنسيان أسماء الأصدقاء، بعض الذكريات.[1]

---

[1] الساماالوطي نبيل محمد توفيق : الإسلام وقضايا علم النفس الحديث، ص107.

[2] عبد الله رشدان ونعيم الجفيني: مدخل التربية والتعليم، دار الشروق، الاردن، ط1، د.ت، ص 229

[3] المرجع نفسه، ص130.

من خلال كل هذا نستخلص أن هناك ما هو فطري لا يحتاج إلى تعلم أو اكتساب، ومنها ما هو مكتسب، يكتسبه الفرد نتيجة لخبرته اليومية وتفاعله مع البيئة التي يعيش فيها، كحب التعاون والاحترام.

وهناك دوافع شعورية ندركها ونتعلمها عند القيام بها، ودوافع لاشعورية أي التي لا يشعر بها الفرد ولا يدركها.

رابعا: أهمية الدافعية

تبتدئ أهمية الدافعية من الوجهة التربوية من حيث كونها هدفا تربويا في ذاتها، فاستثارة دافعية الطلاب وتوجيهها وتوليد اهتمامات معينة لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية وعاطفية وخارجية خارج نطاق العمل المدرسي في حياتهم المستقبلية، وهي من الأهداف التربوية الهامة التي ينشدها أي نظام تربوي.

كما تبتدئ أهمية الدافعية من الوجهة التعليمية، من حيث كونها وسيلة يمكن استخدامها في سبيل إنجاز أهداف تعليمية معينة على نحو فعال، ذلك من خلال اعتبارها أحد العوامل المحددة لقدرة الطالب على التحصيل والإنجاز.[2]

أي للدافعية علاقة كبيرة بميول الطالب، فهي توجّه إشباعه لبعض النشاطات دون أخرى، وهي على علاقة بحاجاته، فتجعل بعض المثيرات معززات تؤثر في سلوكه وتحثه على المثابرة والعمل بشكل نشط فعال.[3]

---

[1] عزت عبد العظيم الطويل: علم النفس المعاصر، ص177.

[2] عبد المجيد نشواتي: علم النفس التربوي،، دار الفرقان، عمان، الأردن، ط4، 2003، ص236.

[3] المرجع نفسه، ص237.

فالدافعية تنبه الحالة الداخلية للمتعلم أثناء الموقف التعليمي وذلك وفق الظروف المناسبة لهذا الاهتمام والانتباه والإثارة.

خامسا: علاقة الدافعية بالتعلم

وجود الدافعية عند الفرد عامل أساسي في عملية التعلم، وعليه فأفضل المواقف التعليمية هي التي تعمل على تنمية دوافع عند المتعلمين أين توفر لهم الدروس المختلفة وخبرات تثير دوافعهم الحاليّة، وقد أدرجت التربية الحديثة هذه الناحية الأساسية وهي أهمية وجود عرض واضح يدفع التلاميذ نحو التعلم ولذلك فهي تهتم بإتاحة الفرصة أمام التلاميذ لكي يشتركوا فعليا في اختيار الموضوعات والمشكلات التي تمس نواحي هامة في حياتهم كما تهتم بإشراكهم في تحديث طرق العمل والدراسة والوسائل ونواحي النشاط التي توصلهم إلى تحقيق الأغراض التي يهدفون إليها.[1]

فالمعلم الكفء هو المعلم الذي يستطيع استغلال دوافع تلاميذه في عملية التعليم وذلك من أجل دفعهم إلى النشاط الذي يؤدي إلى التعلم عن طريق دروس تشمل خبرات مختلفة لذا على المعلم أن يوجّه النشاط ويضمن استمراره حتى يتحقق الهدف الذي يسعى إليه.

وتبدو أهمية لدافعية من الوجهة التربوية كونها هدفاً تربويًّا في ذاتها فاستثارة دافعية التلاميذ وتوجهيها وتوليد اهتمامات معينة لديهم، تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية وعاطفية وحركية خارج نطاق المدرسة وفي حياتهم المستقبلية.

كما تعتبر الدافعية وسيلة يمكن استخدامها في سبيل إنجازات تعليمية معينة على نحو فعّال وذلك من خلال اعتبارها أحد العوامل المحددة لقدرة الطالب على التّحصيل، لأن الدافعية على علاقة بميول الطالب وحاجاته، فتجعل من بعض المثيرات معزّزات تؤثّر في سلوكه وتحثّه على المثابرة والعمل بشكل نشيط وفعّال.

[1] ابراهيم وجيه محمود :التعلم وأسسه نظرياته وتطبيقاته، دار المعرفة الجامعية، مصر، د ت، ص40.

لذا فالدوافع لها أثر كبير في عملية التعلم فلا تعليم بدون دافعية معين لأن نشاط الفرد وعمله الناتج في موقف خارجي معين، تحدده الظروف الدّافعية الموجودة في هذا الموقف[1].

نستخلص ممّا سبق أنّ الدافعية شرط أساسي لنجاح العملية التربوية، فهي القوة التي تساعد وتدفع المتعلم إلى التحصيل الجيد.

سادسا: دور المعلم في إثارة الدافعية للتعلم:

تعتبر إثارة ميول المتعلمين نحو أداء معين واستخدام المنافسة بقدر مناسب بينهم من الأمور الهامة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، مع الأخذ بعين الاعتبار قدرات واستعدادات المتعلمين، فدفع المتعلم لأداء مهام لا تتناسب مع قدرته وإمكاناته لاشك أنه سوف يتعثّر ويفشل ويشعر بالإحباط نحو التعلم من ثم عدم الاستمرار في الدراسة.

لذلك يمكن للمعلم أن يعمل على رفع مستوى طموح المتعلمين بدرجة تعادل درجة استعداداتهم وميولهم وقدراتهم نحو الأنشطة المختلفة حتى يتسنّى لهم النجاح والاستمرارية في الأداء، وعدم التعرض للإحباط مع أخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية في التعلم.[2]

يجب كذلك على المعلم اعتماد استراتيجيات للتدريس وتقديم فرص لانتقال أثر التعلم إلى المتعلمين ومن بين أهم هذه الاستراتيجيات نجد:

- تشجيع المتعلمين للمشاركة بدور إيجابي في التعلم بإتاحة الفرصة لهم لتطبيق ما تعلموه.
- تقديم المعرفة في صورة قابلة للاستخدام حتى يتمكّن المتعلم من تطبيقها في مواقف جديدة.
- تجنب المواقف التي تسبب التوتر مثل: الامتحانات الفجائية والأنشطة التي تتطلب منافسة حادة.[1]

[1] عبد الله الرشيدان ونعيم الجفيني: المدخل إلى التربية والتعليم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، بيروت، ط2، 2006، ص230.

[2] محمود عطية هنا : الصحة النفسية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1984.ص8

ومن خلال ما سبق يمكن القول أن للمعلم دور أساسي في إثارة الدّافعية للتعلم لدى التلاميذ لأنها تنمي رغبتهم للتحصيل وتشجيعهم لاكتساب المعرفة من أجل البلوغ إلى أهداف تعليمية.

[1] نادر فهمي الزيود وديان الهندي : التعلم والتعليم الصفي، دار للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1989، ص58.

الفصل الثاني:

دراسة تطبيقية

منهج الدراسة وأدواتها:

أولا: منهجية البحث:

- **المنهج الوصفي.**

ثانيا: مجال الدراسة:

أ- الإطار الزماني

ب- الإطار المكاني

ج- العينة

ثالثا: أدوات الدراسة:

أ- المقابلة

ب- الاستمارة

رابعا: الأساليب الإحصائية المستعملة في تحليل النتائج:

- **تحليل نتائج الاستبيان الخاص بالأستاذة**
- **تحليل نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ**

أولا: منهجية البحث:

أ- تعريف المنهج المتبع في الدراسة (المنهج الوصفي):

اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي في دراستنا الموسومة " الوسائل التعليمية ودورها في استثارة دافعية المتعلم قسم السنة الثالثة ثانوي أنموذجا" دراسة ميدانية لأنه المنهج المناسب للدراسة الميدانية.

حيث يعرف المنهج الوصفي في مجال التربية والتعليم بأنه "كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها، أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية".[1]

كما يندرج هذا البحث ضمن "البحوث الوصفية التي تهدف إلى اكتشاف الوقائع ووصف الظواهر وصفا دقيقا، وتحديد خصائصها تحديدا كيفيا وكميا، كما تقوم بالكشف عن الحالة السابقة للظواهر وكيف وصلت إلى صورتها الحالية وتحاول التنبؤ بما ستكون عمليته في المستقبل، وباختصار فهو يهتم بماضي الظواهر حاضرها ومستقبلها".[2]

أي المنهج الوصفي هو أكثر ملائمة، وقدرة على اكتشاف الأسباب وتحديد الأثر الناتج عنها في مختلف الظواهر التي تصادف الإنسان في حياته اليومية.

---

[1] تركي رابح: مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس، جامعة الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 3 شارع زيغود يوسف، الجزائر، د. ط، د. ت، ص129.

[2] مروان عبد المجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق للنشر، عمان، ط1، 2000، ص40.

ثانيا: مجال الدراسة:

أ- الإطار الزماني:

جرت الدراسة الميدانية والاستطلاعية التي موضوعها "الوسائل التعليمية ودورها في استثارة دافعية المتعلم "أقسام السنة الثالثة ثانوي دراسة ميدانية، خلال الفترة الممتدة من (من 5 جانفي) إلى (20أفريل 2017)، عن طريق الاتصال بأفراد العينة وتوزيع الإستبانة عليهم، مع حثهم على الجدية والأمانة عند الإجابة على الأسئلة.

ب- الإطار المكاني:

لقد تم اختيار الثانوية الجديدة خبازة خليفة وثانوية شيحاني بشير، بلدية التلاغمة، دائرة التلاغمة، ولاية ميلة- مجالا للدراسة، حيث تم اختيار العينة مجموع تلاميذ السنة الثالثة -آداب وفلسفة- علوم تجريبية - مع اختيار مجموعة من الأساتذة في مختلف التخصصات لملئهاته الاستمارات.

ج- العينة:

يمكننا القول أن مجتمع الدراسة ومجموعة من الأشخاص مرتبة حسب معيار معطى كالسن والجنس، المستوى التعليمي، المهنة، فيمكن اعتبار كل من التلاميذ والأساتذة عينة للدراسة.

ثالثا: أدوات الدراسة:

أ- المقابلة:

تعتبر المقابلة من وسائل الحصول على المعلومات شيوعا، والمقابلة وسيلة لا يستغني عنها الباحث نظرا لمميزاتها المتعددة ولمرونتها".[1]

في دراستنا قمنا باستعمال المقابلة كما يأتي:

- مقابلة مجموعة من أساتذة القسم النهائي.
- مقابلة مجموعة من تلاميذ القسم النهائي.

يمكن اعتبار المقابلة وسيلة استقصائية تعين الباحث بجمع المعلومات وتحديثها وتحديد الإجابات الممكنة لسؤال معين، كما تعينه في البحث عن المؤشرات، حيث تزامنت المقابلة مع توزيع الاستمارات (الاستبيانات) على الأساتذة والتلاميذ في هاتين الثانويتين وتمت مناقشة محاور موضوع الدراسة ومعرفة آرائهم حول هذا الموضوع.

ب- الاستمارة:

نظرا للمنهج المتبع في دراستنا وموضوع البحث وأهدافه فإن الأداة الأنسب لجمع البيانات هي أداة الاستبيان التي تعرف بأنها مجموعة من الأسئلة والجمل الخبرية التي يطلب من المتفحص الإجابة عنها بطريقة يحددها صاحب البحث حسب أغراض البحث.

أي هي قائمة يحضرها الباحث بعناية في التعبير عن الموضوع المحدد في إنجاز الخطة الموضوعة، لتقدم الباحث إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة وتعريف بجوانبها المختلفة وعليه فإن استمارة الاستبيان هي الأنسب لرصد

[1] محمد الغريب عبد الكريم: البحث العلمي، التصميم والمنهج والإجراءات، مكتبة النهضة، الشروق، القاهرة، ط3، 1987، ص79.

آراء كل من الأساتذة والتلاميذ حول مدى أثر الوسائل التعليمية في استثارة دافعية المتعلم، ولقد كان لنا في دراستنا هذه أن استعملنا نوعين من الاستمارات:

1- استمارة موجهة للتلاميذ ← محور الدراسة.

2-استمارة موجهة للأساتذة ← العامل الرئيسي.

رابعا: الأساليب الإحصائية المستعملة في تحليل النتائج:

بعد توزيع الاستبيان على أفراد عينة الدراسة (تلاميذ وأساتذة) والحصول على إجاباتهم اتبعنا الخطوات التالية:

-وضع البيانات في جداول إحصائية (حساب التكرارات- نعم/لا)

- حساب النسب المئوية التي استعملت بهدف الوقوف على دور الوسائل التعليمية معبرين عنها وفق المراحل التالية:

أ- حساب التكرارات (نعم) و (لا) لأفراد العينة بالنسبة لجميع بنود الاستبيان.

ب-قسمة تكرار كل سؤال وذلك اعتمادا على القاعدة الثلاثية البسيطة، وذلك على الشكل التالي:

$$\frac{\text{مجموع تكرار (نعم)} \times 100}{\text{عدد أفراد العينة}}$$

$$\frac{\text{مجموع تكرار (لا)} \times 100}{\text{عدد أفراد العينة}}$$

- **تحليل نتائج الاستبيان الخاص بالأساتذة:**

بناءً على هذا الاستبيان يتضح لنا جليا أن أغلبية الأساتذة تتراوح أعمارهم ما بين 30 و40 سنة والفئة القليلة من الأساتذة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 22 و 30 سنة، وفئة أقل ما بين 50 و 55 سنة.

- وجدنا أن أغلب الأساتذة لديهم تكوين أولي وكفاءة مهنية متمثلة في شهادة الليسانس حيث قدرت نسبتهم 75% بينما قدرت نسبة الأساتذة الحاملين لشهادة دراسات عليا 25% من إجمالي عدد الأساتذة.
- وأغلب الأساتذة مثبتين (مرسمين) حيث تتراوح مدة عملهم ما بين 10 سنوات إلى 32 سنة ، وفئة قليلة تتراوح ما بين 07 سنوات إلى 15 سنة، وفئة أقل يعملون كأستاذة مستخلفين وتتراوح مدة عملهم ما بين شهر إلى 3 أشهر.
- كما وجدنا أن جميع الأساتذة يحملون شهادات في تخصصات مختلفة (أدب عربي، اجتماعات، رياضيات، بيولوجيا، انجليزية، فرنسية...).

❖ **نتائج الدراسة:**

السؤال الأول:

- ما هي الوسائل التعليمية التي يستخدمها الأساتذة داخل القسم بشكل عام ؟
- يرى الأساتذة أنالوسائل التعليمية المتوفرة داخل الحجرة بشكل دائم هي الكتاب المدرسي، باعتباره أهم وسيلة تعليمية تساعد التلاميذ على الفهم السريع و الاستيعاب الكبير للدروس وذلك من خلال الأمثلة التوضيحية والتمارين والواجبات التي يحتويها، بالإضافة إلى مجموعة من الوسائل قد تعتبر ثانوية كعارض الصور الفوتوغرافية، آلة حاسبة...

السؤال الثاني:

أما فيما يتعلق بالسؤال الخاص بالأدوات التعليمية الموجودة داخل الثانوية ويستخدمها الأستاذ في تخصصه، فكانت إجابات جميع الأساتذة متشابهة كليا إذ أن كل أستاذ اختار المواد التعليمية المتوفرة في الثانوية والتي تتلاءم مع مادته ويحتاجها في تخصصه مثل: السبورة ، آلة حاسبة، الحاسوب، المسجل الصوتي، الفيديو، الشرائح، العارض.

– أما باقي الأدوات فقد سجلت غيابا تاما في هذه الثانويات مثل جهاز التلفزيون، آلة التصوير.

جدول رقم 03:

1/ هل تستعمل الوسائل التعليمية بشكل مستمر في تعليمك؟

إحتمالات	نعم	لا	المجموع
المجموع	26	18	44
النسبة	%59,10	%40,90	%100

من خلال الجدول يتضح لنا أن أغلبية الأساتذة يستعملون الوسائل التعليمية بشكل مستمر في تعليمهم داخل القسم حيث قدرت نسبتهم بـ 59,10% بينما نجد أن نسبة 40,90% لا تستعمل الوسائل التعليمية بشكل مستمر قد يرجع ذلك إلى أن منهاج الدروس لا يحتاج إلى استعمالها.

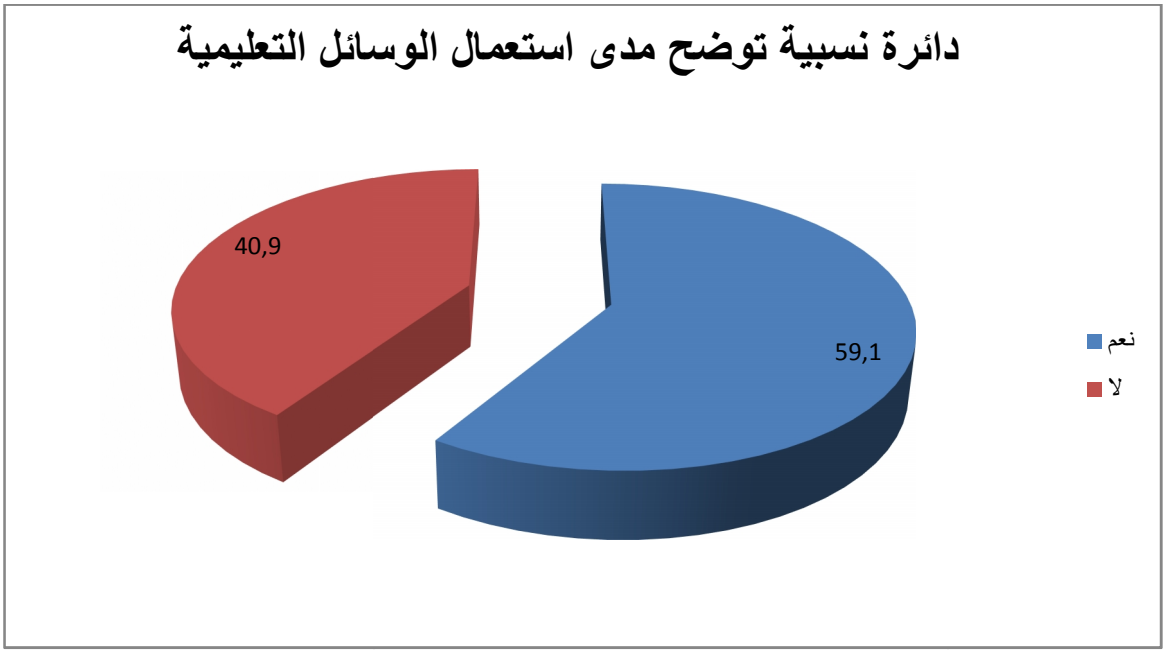

الشكل رقم (2): يوضح مدى استعمال الوسائل التعليمية في التعليم.

المصدر: نتائج الاستبيان

2/ هل تسجل في ملف أنواع الوسائل التي تستعملها؟

إحتمالات	نعم	لا	المجموع
المجموع	17	27	44
النسبة	%38,63	%61,37	%100

الجدول يوضح جيدا أن معظم الأساتذة لا يحتفظون بملف لأنواع الوسائل التعليمية التي يستعملونها في تعليمهم وتقدر نسبتهم بـ61,37% بينما نجد من خلال الجدول أيضا أن فئة قليلة من الأساتذة من يحتفظ بملف لهذه الأنواع، ويرجع سبب ذلك إلى أنها تعتبر أوامر إدارية وقوانين وزارية.

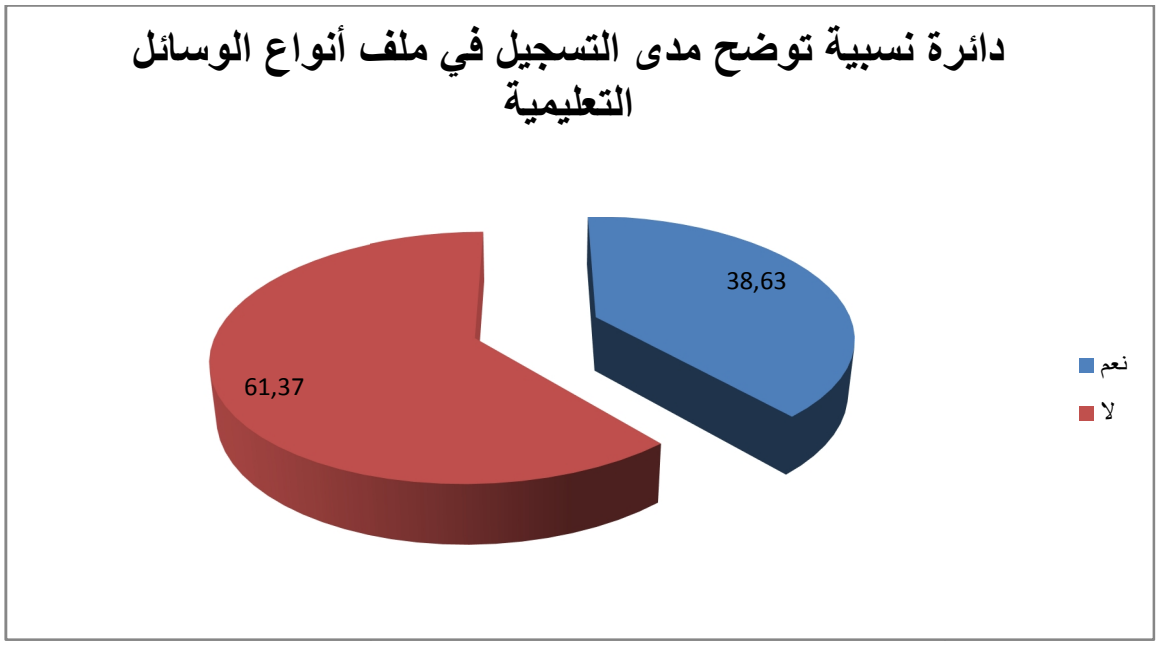

الشكل رقم (3): يوضح مدى التسجيل في ملف أنواع الوسائل التعليمية.

03/ هل لديك سبورة مناسبة للتعليم؟

إحتمالات	نعم	لا	المجموع
المجموع	31	13	44
النسبة	70,45	29,55	%100

فالجدول أكيد يبين أن جل الأساتذة يقرون بأن لديهم سبورة مناسبة للتعليم، وقدرت نسبتهم 70,45% لأن السبورة تعتبر أهم وسيلة تعليمية يعتمد عليها المعلم في تقديم

المعلومات لذلك يجب أن تكون كافية من الحجم ومناسبة سواء أكانت طباشيرية أو حبيرية، بينما نجد فئة سنة أقل من الأساتذة ترى العكس وقدرت نسبتهم بـ29,55%.

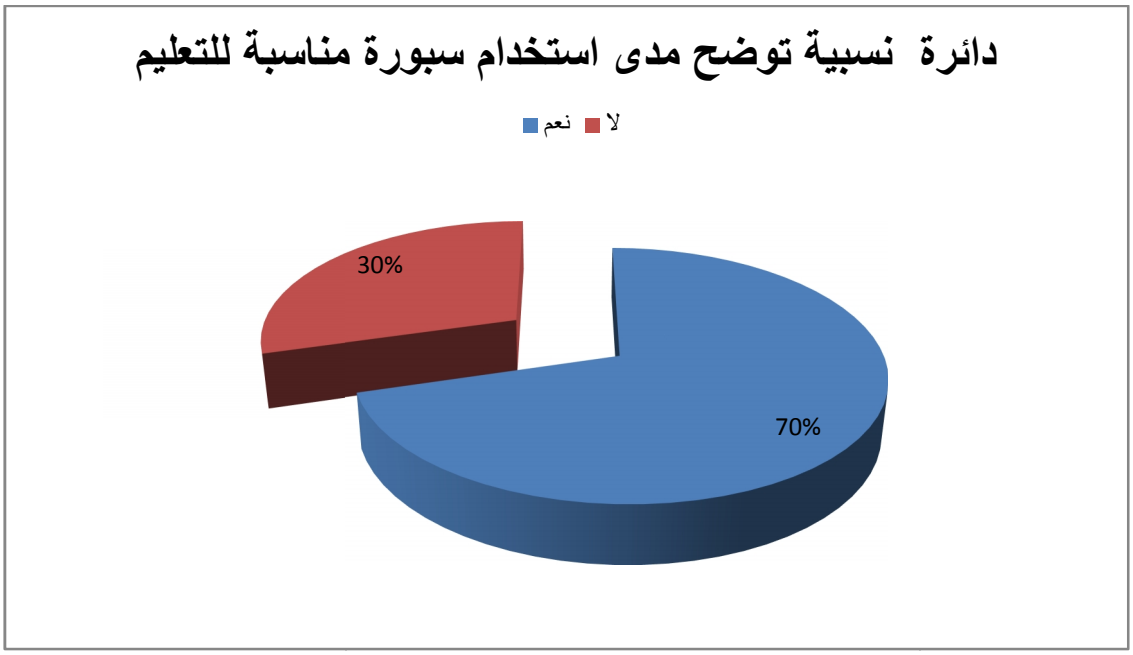

الشكل رقم (4): يوضح مدى استخدام سبورة مناسبة للتعليم

04/ هل اشتركت في دورة تكوينية لاستعمال الوسائل التعليمية في التعليم؟

إحتمالات	نعم	لا	المجموع
المجموع	16	28	44
النسبة	36,37	63,63	%100

يبين لنا الجدول أن النسبة القليلة من الأساتذة شاركت في دورة تكوينية لاستعمال الوسائل التعليمية في التعليم أما أغلبية الأساتذة لم تشترك في أي دورة في هذا الشأن حيث أن الاشتراك في مثل هذه الدورات من شأنه مساعدة المعلم على كيفية التعامل مع أي وسيلة تعليمية. حتى لا تواجهه صعوبات مستقبلا في التعليم.

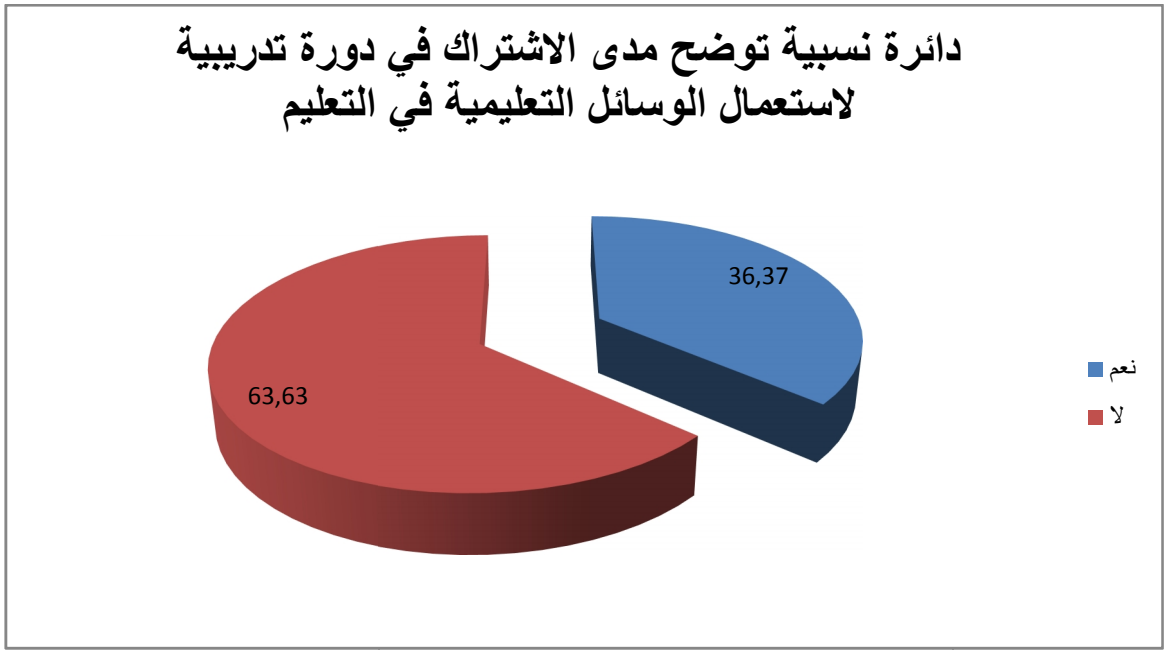

الشكل رقم (5): يوضح مدى الاشتراك في دورة تدريبية لاستعمال الوسائل التعليمية في التعليم

الجدول الرابع:

هل ترى أن الوسائل التعليمية تساعد على إثارة دافعية التلاميذ وتحفزهم على الدراسة؟

إحتمالات	نعم	لا	المجموع
المجموع	38	06	44
النسبة	%86,36	%13,64	%100

نستنتج من الجدول أن أغلبية الأساتذة يؤكدون أن الوسائل التعليمية تساعد على إثارة دافعية التلاميذ وتحفزهم على الدراسة، ونسبة أقل من الأساتذة ترى عكس ذلك.

- أما أهم الوسائل المساعدة على إثارة دافعية المتعلم بالنسبة للأساتذة المجيبين بنعم فهي كالتالي:
- الكتاب المدرسي،الحاسوب، المجسمات، أجهزة مخبريه، السبورة، العارض، العينات... الخ.

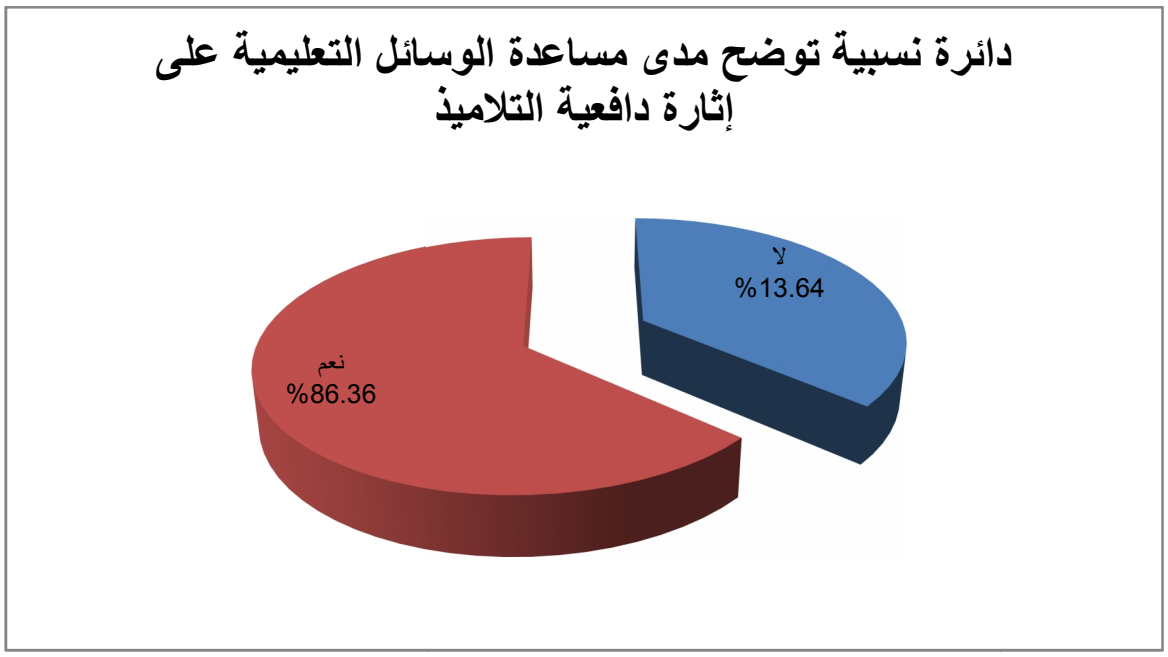

الشكل رقم (6): يوضح مدى مساعدة الوسائل التعليمية على إثارة دافعية التلاميذ

الجدول الخامس:

هل جعل المتعلمين النجباء والضعفاء في قسم واحد يؤثر على دافعيتهم بشكل إيجابي أم سلبي؟

إحتمالات	دائما	غالبا	أحيانا	نادر	المجموع
المجموع	26	10	5	3	44
النسبة	%59,09	%22,72	%11,36	%6,81	%100

حسب أراء المعلمتين التي استقصيناها من الاستبيان وجدنا أن نسبة 59,09% منهم يرى أن جعل النجباء والضعفاء في قسم واحد يؤثر دائما في دافعيتهم بشكل إيجابي مما يزيد في استثارة دافعيتهم ويتحقق ذلك من خلال استعمال الأساتذة لعملية التفويج داخل القسم.

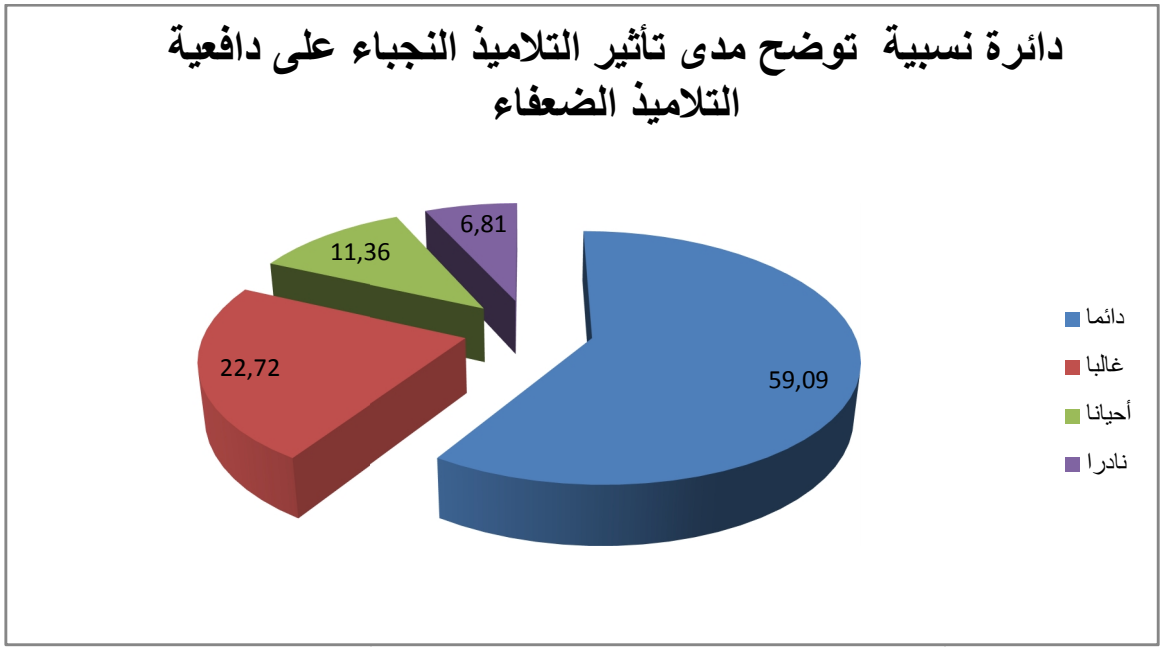

الشكل رقم (7): يوضح مدى تأثير التلاميذ النجباء على دافعية التلاميذ الضعفاء

السؤال السادس:

ما هي الاقتراحات التي تقدمها الاستثارة الدافعية في زيادة إقبال التلميذ على الدراسة؟

- كانت الإجابة كالآتي:
- توفير الوسائل التعليمية بشكل كاف.
- تحفيز وتشجيع التلاميذ النجباء ومكافئتهم.
- إعادة النظر في وتيرة سير البرامج الدراسية.
- القضاء على الاكتظاظ داخل الفوج بالتقليل من عدد التلاميذ.
- تجديد الوسائل التعليمية.
- مراقبة وتوجيه التلاميذ داخل القسم وعدم تطبيق نظام صارم معهم يجعلهم يضجرون من الحصة.
- تمكين التلاميذ من ممارسة نشاطات داخل القسم.
- تقديم الدروس في صبغة علمية وحوارية.
- دروس التقوية والتدعيم داخل القسم والمؤسسة.

- إستعمال المحاكاة بالإعلام الآلي.
- إستعمال التجربة الحية.
- تقريب التلميذ من الوسائل التعليمية ليعمل بها.
- مشاركة التلميذ في بعض الأنشطة ولو بشكل بسيط حتى لا يشعر التلميذ بأنه قادر على الانجاز والإبداع.
- تشجيع الأستاذ التلاميذ على استعمال الوسائل التعليمية في تحضير دروسهم وانجاز الواجبات اعتمادا على الإعلام الآلي، الشبكة العنكبوتية.
- **السؤال السابع:ماذا بإمكانك أن تفعل كمدرس أذا وجدت تلميذا يعاني من انخفاض الدافعية**
- منح الجوائز
- أحياناااللجوءإلىالضرب
- الامتحانات
- في حالة عدم جدوى ذلك يستلزم الأمر التحدث مع التلميذ على انفراد لمعرفة الأسباب و إن لم يجدي أتصل بأهله وبعد ذلك تحملهم مسؤوليتهم.

- **تحليل نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ:**

بناءً على هذا الاستبيان يتضح جليا أن أغلبية التلاميذ تتراوح أعمارهم ما بين 18 و20 سنة والفئة القليلة من التلاميذ تبلغ أعمارهم 21سنة وفئة أقل بلغت أعمارهم 17 سنة.

أما بالنسبة للجنس بالثانويات التي زرناها، فهو مزيج بين الذكور والإناث والملاحظ عنه حين توزيعنا للاستبيانات داخل هذه الأقسام أن الفئة الغالبة هي فئة الإناث، مع شبه انعدام للذكور.

أما فيما يخص شعب الأقسام التي وزعت فيها الاستبيانات فكانت مزيج بين: شعبة آداب وفلسفة، آداب ولغات ، علوم تجريبية، تسيير واقتصاد.

وقد تضمن بحثنا "60" استبيانا موزعا على عينة البحث تلاميذ سنة ثالثة ثانوي، بثانويتي خبازة خليفة حي النسيم، وثانوية شيحاني بشير بحي الزمالة، وذلك ببلدية التلاغمة ولاية ميلة.

❖ **نتائج الدراسة:**

السؤال الأول:

الجدول رقم 01:يوضح نسبة استخدام المعلمين التقنيات الحديثة في التدريس.

إحتمالات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	المجموع
المجموع	00	05	23	32	60
النسبة	%00	%8,33	%38,34	%53,33	%100

من خلال تحليلنا للجدول وجدنا أن نسبة 38,34% من التلاميذ ترى أن المعلمين أحيانا ما يستخدمون التقنيات الحديثة في التدريس، في حين نجد أن نسبة 8,33% منهم ترى أن غالبا ما يعتمد الأساتذة في التدريس على التقنيات المتطورة، والنسبة الأكبر التي بلغت 53,33% يؤكدون أن الأساتذة نادرا ما يستعملون التقنيات الحديثة أثناء تقديمهم للدروس.

انطلاقا من هذه النتائج والنسب المتفاوتة فإن التلاميذ يقرون بعدم استعمال الأساتذة لمختلف التقنيات في التدريس، ربما يعود ذلك إلى غياب الوسائل الحديثة أو عدم حاجة الدروس إلى استخدامها، أو اكتفائهم بالتقنيات التقليدية كالشرح والإملاء، مع الاعتماد على الكتاب المدرسي كمرجع أساسي.

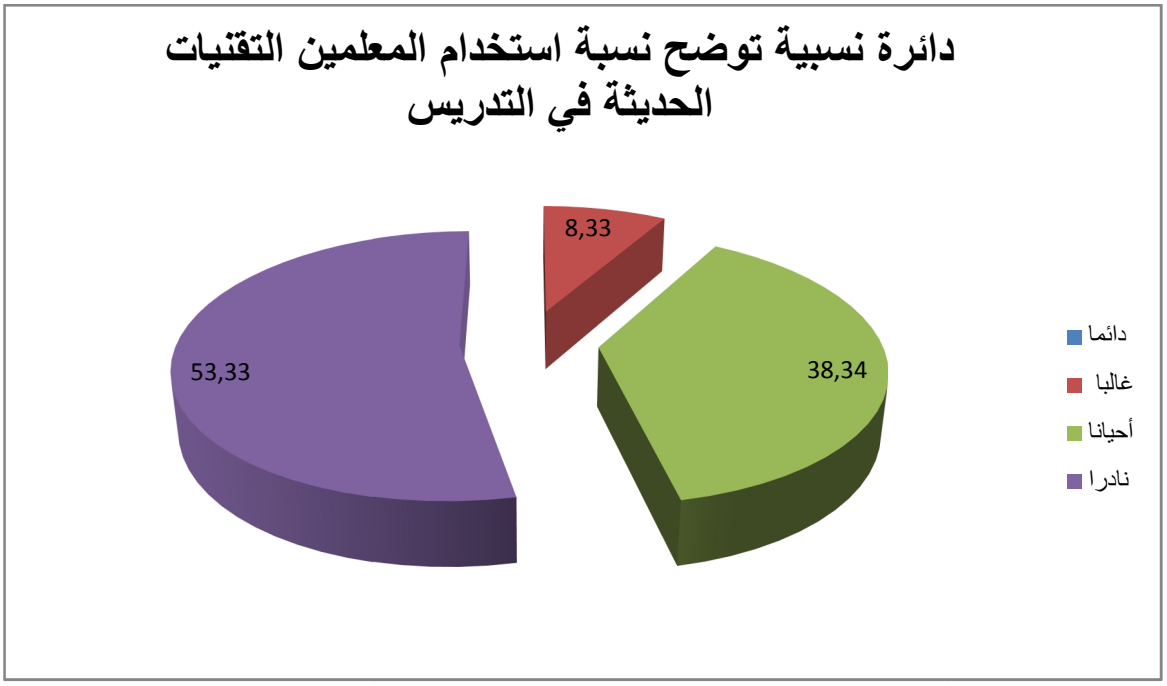

الشكل رقم (8): يوضح نسبة استخدام المعلمين التقنيات الحديثة في التدريس

جدول رقم 02:

يوضح استخدام التلاميذ للحاسوب السنة ثالثة ثانوي

إحتمالات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	المجموع
المجموع	00	05	16	39	60
النسبة	%00	%8 ,33	%26,67	%65	%100

بناءً على ما جاء في الجدول المتضمن للإجابات على سؤال استخدام الحاسوب لتلاميذ سنة ثالثة ثانوي نجد أن النسبة الكبيرة من التلاميذ والتي قدرت بـ65% كانت إجابتهم بأنه نادرا ما يتم استخدام الحاسوب لهذه الفئة، في حين نجد نسبة قليلة قدرت بـ 26,67% منهم أقروا بأنه أحيانا فقط ما يتم استعمال الحاسوب والنسبة المتبقية والمقدرة بـ 33, 8% ترى أنه غالبا ما يستخدمون الحاسوب الآلي.

وعليه نتوصل من خلال النسب المسجلة أن استخدام الحاسوب من طرف تلاميذ سنة ثالثة ثانوي قليل جدا أو بالأصح نادرا وذلك يعود إلى عدم توفير الثانويات لهذه الأجهزة بالعدد الكافي الذي يمكن التلاميذ بذلك بالرجوع إليها وقت الحاجة.

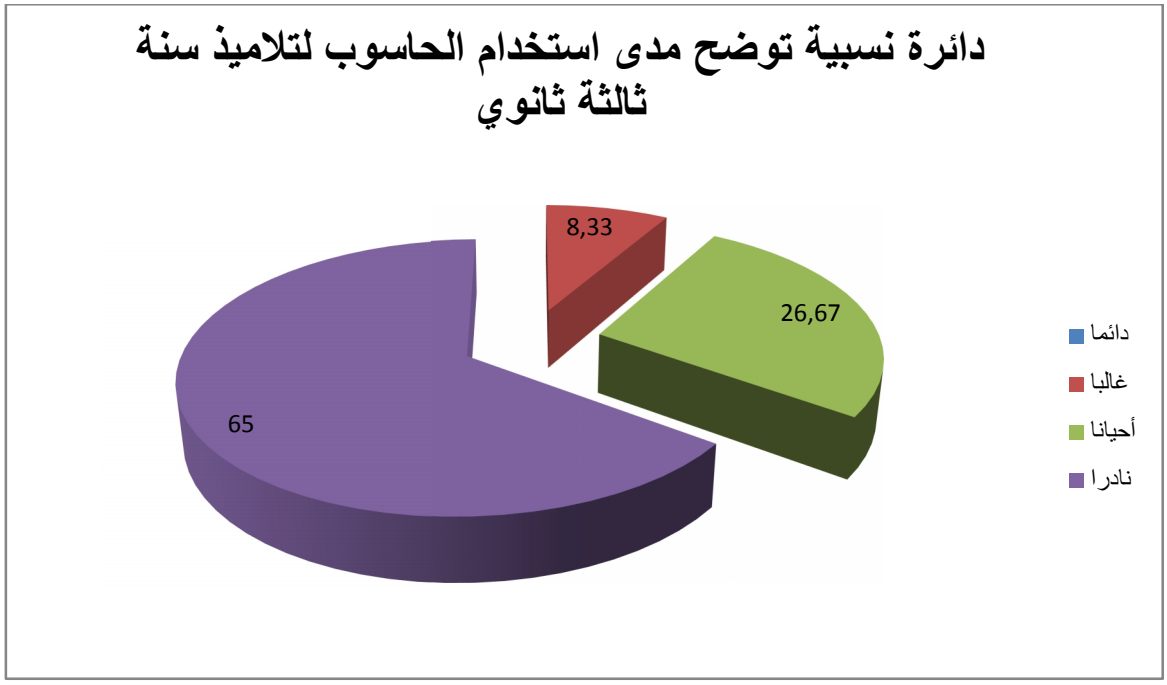

الشكل رقم (9):يوضح مدى استخدام الحاسوب لتلاميذ سنة ثالثة ثانوي

جدول رقم 03:

يدور حول متابعة التلميذ لدرس أو لموضوع ما بالفيديو على التلفاز في الثانوية:

إحتمالات	دائما	غالبا	أحيانا	أبدا	المجموع
المجموع	00	00	5	55	60
النسبة	%00	%00	%8,33	%91,67	%100

بعد اطلاعنا على أراء التلاميذ فيما يخص هذا السؤال وجدنا أن نسبة **91,67%**منهم لم يسبق لهم أبدا متابعةدرس ما أو موضوع ما بالفيديو على التلفاز في الثانوية بينما نجد نسبة **8,33%**فقط أكدوا أنه أحيانا ما تسمح لهم الفرصة بمشاهدة درس أو موضوع على جهاز التلفاز، وهذا ليس بأمر بعيد عن الواقع لأن جل الثانويات لا تتوفر على مثل هذه الوسيلة.

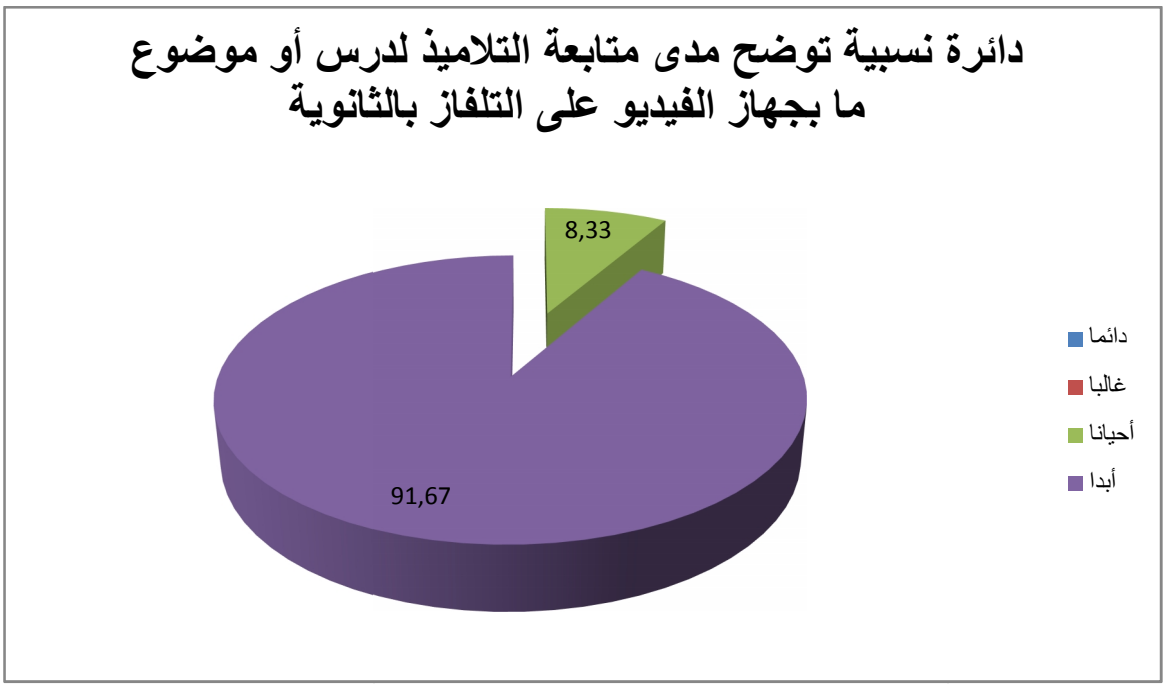

الشكل رقم (10):يوضح مدى متابعة التلاميذ لدرس أو موضوع ما بجهاز الفيديو على التلفاز بالثانوية

جدول رقم 04:

يدور حول زيارة التلميذ والمعلم مراكز التكوين في الثانوية

إحتمالات	دائما	غالبا	أحيانا	أبدا	المجموع
المجموع	04	02	04	50	60
النسبة	%6,66	%3,34	%6,66	%83,33	%100

استنتجنا أن النسبة الكبيرة من التلاميذ يؤكدون أنهم لم يزوروا ولو مرة واحدة مراكز التكوين داخل الثانوية في حين نجد بعضهم أجابوا بأنه أحيانا ما يقومون بزيارة مثل هذه المراكز داخل ثانويتهم رفقة الأساتذة، بينما نجد فئة قليلة من التلاميذ يقرون بزيارتهم المستمرة لهذه المراكز.

حسب رأينا نحن فإن نسبة **83,33%**عن هذا السؤال هو الأصح وذلك أنه حتى لو توفرت جميع الثانويات على مثل هذه المراكز، فيسمح للتلميذ بزيارتها.

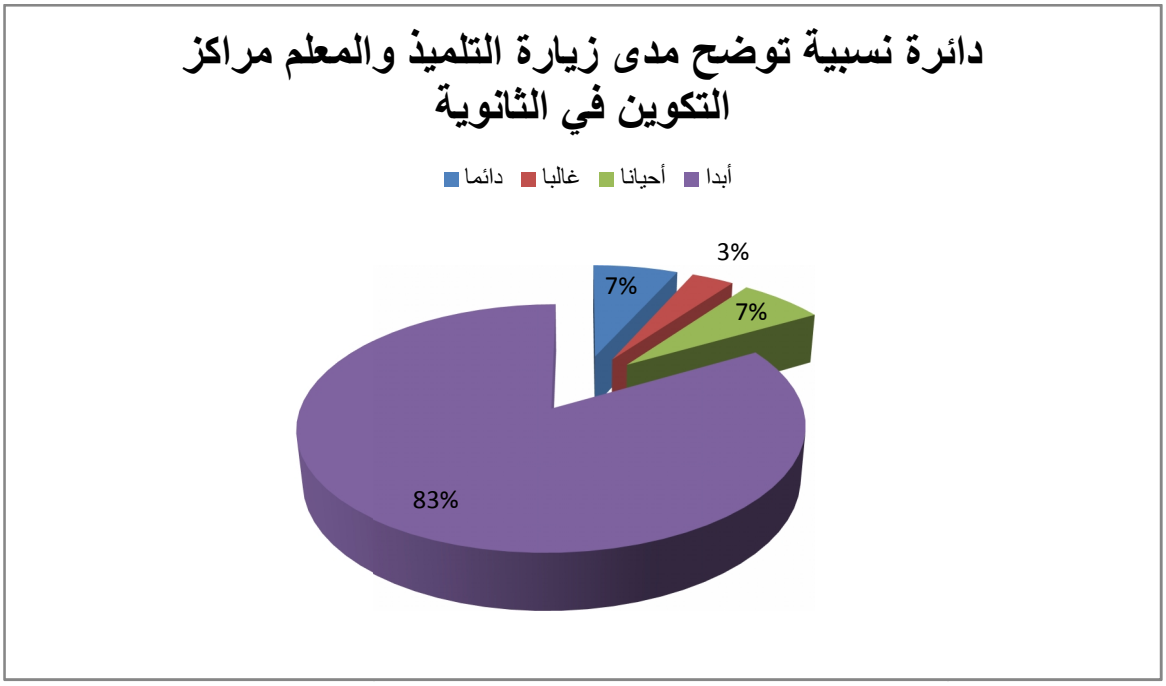

الشكل رقم (11):يوضح مدى زيادة التلميذ و المعلم مراكز التكوين في الثانوية

الجدول رقم 05:

يعالج ما إذا كان المعلمون يواجهون مشكلات عند استخدامهم لوسائل التعليم الحديثة في الفصول

إحتمالات	دائما	غالبا	أحيانا	أبدا	المجموع
المجموع	12	25	05	18	60
النسبة	%20	%41,66	%8,33	%30	%100

من خلال نتائج هذا السؤال وجدنا أن نسبة **41,66%**من التلاميذ يؤكدون أنه أحيانا فقط ما يواجه المعلمون مشاكل عند استخدام وسائل التعليم الحديثة، في حين أن نسبة **30%**منهم يرون أن الأساتذة لا يواجهون أية مشاكل أثناء تعاملهم مع هذه الوسائل، ونسبة **20%**يقرون بمواجهة المعلم لمشاكل دائمة خلال تعامله مع هذه الوسائل، والنسبة المتبقية والمقدرة بـ **8,33%**يرون أنه غالبا ما يتعرض الأستاذ لمثل هذه المشاكل والضغوطات

ومواجهة الأساتذة لهذه المشاكل راجع إلى عدم معرفتهم بتقنيات تشغيل هذه الوسائل المتطورة ونقص الخبرة.

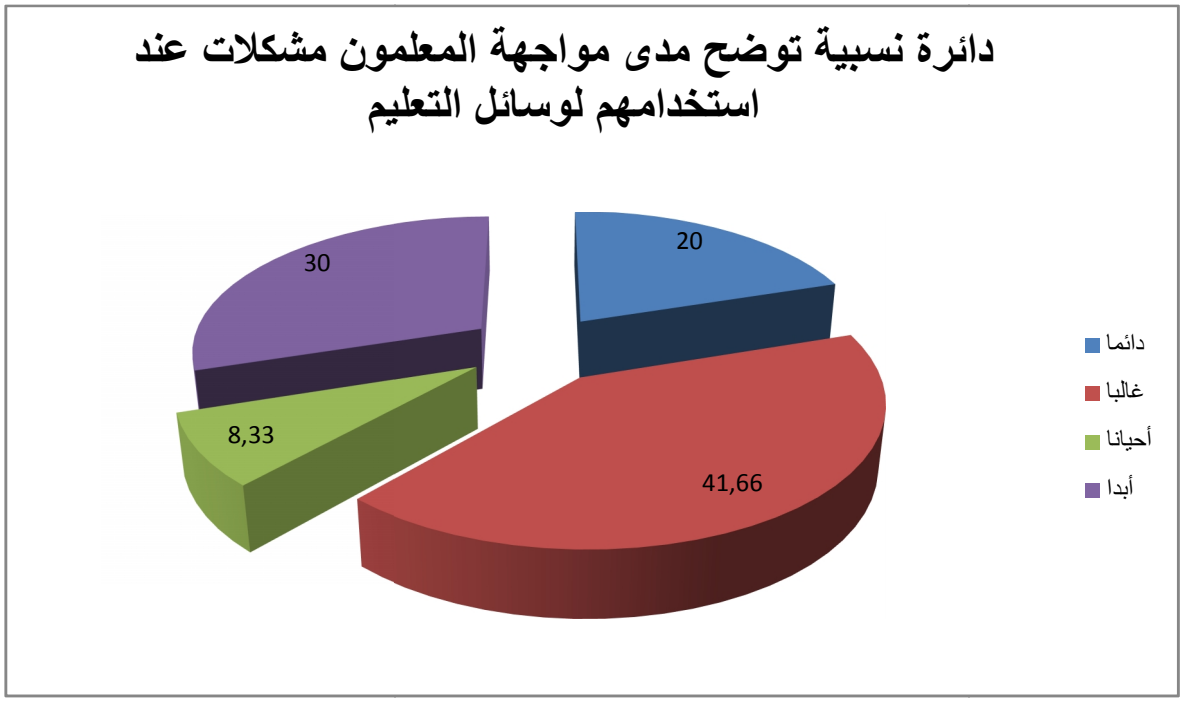

الشكل رقم (12):يوضح مدى مواجهة المعلمون مشكلات عند استخدامهم لوسائل التعليم

جدول رقم 06:

يمثل ما إذا كانت الوسائل التعليمية تنمّي فضول التلميذ وتدفعه للدراسة:

إحتمالات	دائما	غالبا	أحيانا	أبدا	المجموع
المجموع	37	16	05	02	60
النسبة	%61,67	%26,66	%8,33	%3,34	%100

حسب آراء التلاميذ الموضحة من خلال الجدول تبين لنا أن أغلب المتعلمين يؤكدون فعلا أن الوسائل التعليمية دائما تنمي فضولهم وتدفعهم للدراسة، في حين نجد البعض الأخر لا يتخذ من الوسيلة التعليمية دافعا للدراسة والنسبة المتبقية من التلاميذ غالبا ما تنمي فضولهم للدراسة.

ويعود هذا التباين إلى رغبات التلاميذ، فهناك من يفضل الاكتشاف أكثر من آخر وذلك بالاعتماد على مختلف الوسائل المتطورة، كما نجد البعض الآخر يتلقى فقط عن طريق الأستاذ وعدم الاعتماد على أي وسيلة تعليمية أي طرف مستقبل لا منتج.

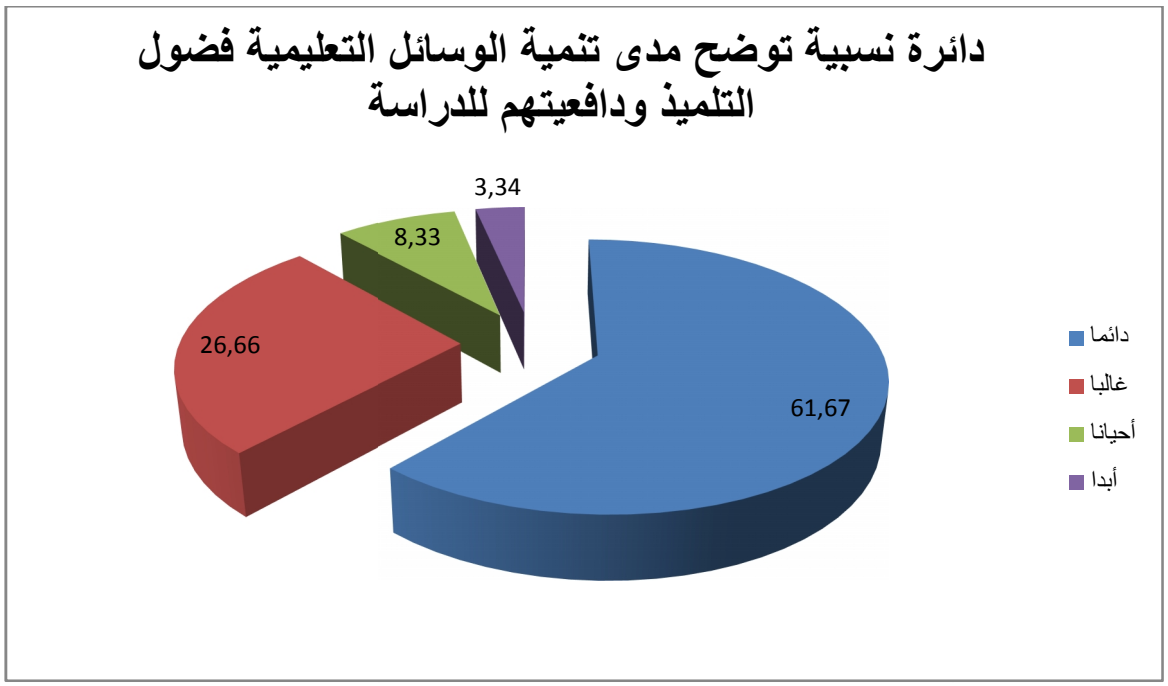

الشكل رقم (13):يوضح مدى تنمية الوسائل التعليمية فضول التلميذ و دافعيتهم للدراسة

السؤال الثاني:

أ- جدول رقم 01:

يوضح مدى توفير الثانوية الأدوات والوسائل التعليمية المساعدة لاستخدامها في مختلف المواد التي يدرسها التلميذ:

إحتمالات	نعم	لا	المجموع
المجموع	15	45	60
النسبة	%25	%75	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أن النسبة الكبيرة من التلاميذ يرون أن الثانوية لا توفر لهم الأدوات والوسائل التعليمية المساعدة لاستخدامها في مختلف المواد التي يدرسونها، حيث

قدرت نسبتهم **75%**بينما نجد نسبة قليلة من التلاميذ ترى عكس ذلك ، وقدرت نسبتهم **25%**، ويرجع ذلك إلى نقص الوسائل التعليمية في بعض الثانويات.

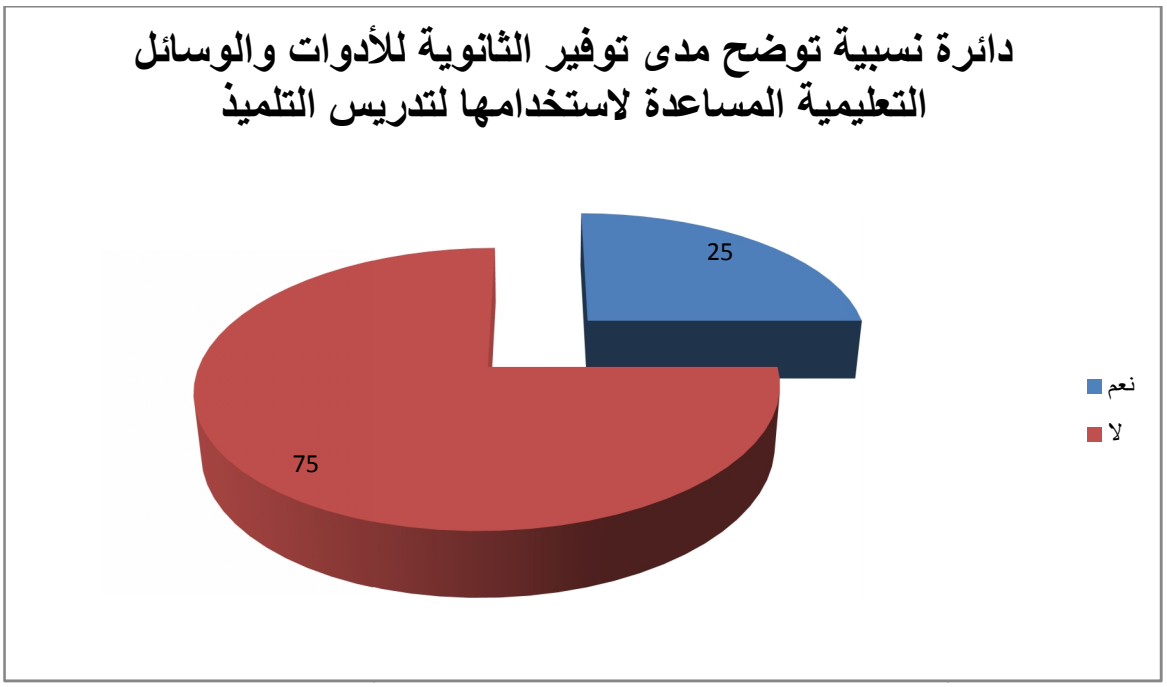

الشكل رقم (14):يوضح مدى توفير الثانوية للأدوات و الوسائل التعليمية المساعدة لاستخدامها لتدريس التلميذ

ب/ جدول رقم 02:

يبين هل كثرة الأعباء التي يقوم بها المعلم عند التدريس تمنعه من استخدام الوسائل التعليمية:

إحتمالات	نعم	لا	المجموع
المجموع	28	32	60
النسبة	%46,66	%53,34	%100

من خلال النتائج الموضحة في الجدول يتبين لنا أن فئة قليلة من التلاميذ توافق على كثرة الأعباء التي يقوم بها المعلم تمنعه من استخدام الوسائل التعليمية، أما الفئة الأكبر فترى

أنه لا دخل لكثرة الأعباء التي يقوم بها الأستاذ عند تقديمه للدروس باستخدام الوسائل التعليمية وبالتالي لا تشكل عائقا في ذلك.

المصدر: نتائج الاستبيان

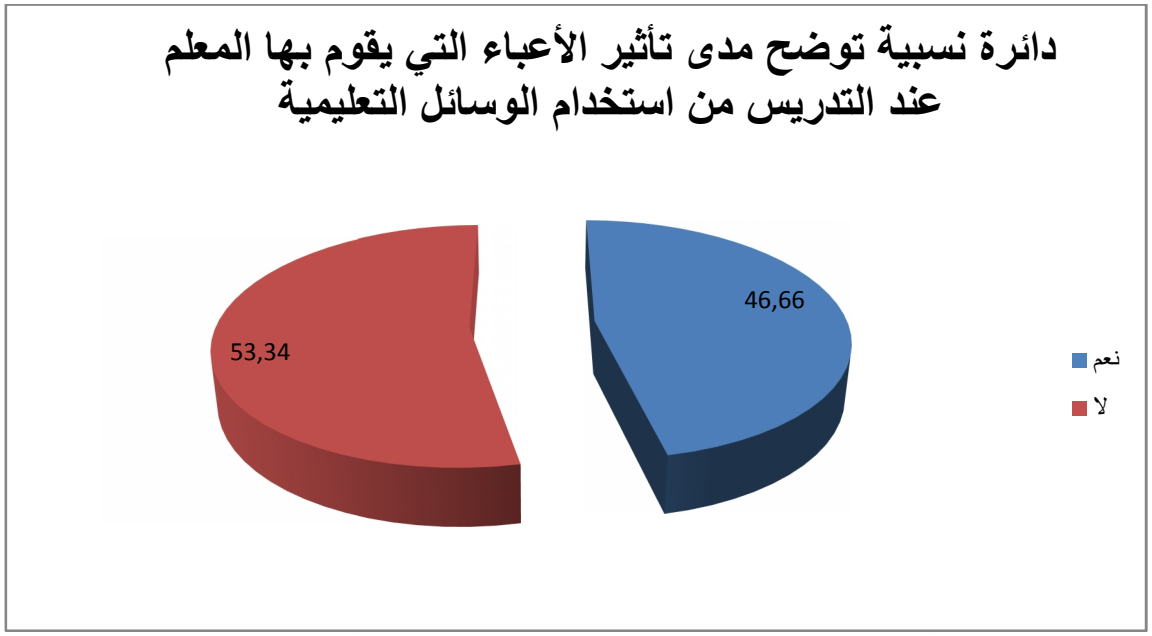

الشكل رقم (15):يوضح مدى تأثير الأعباء التي يقوم بها المعلم عند التدريس من استخدام الوسائل التعليمية

ج/ جدول رقم 03:

يتمحور حول وقت الحصة هل هو كاف لاستخدام الوسائل التعليمية أم لا ؟

إحتمالات	نعم	لا	المجموع
المجموع	30	30	60
النسبة	%50	%50	%100

الجدول يوحي بوجود تعادل بين التلاميذ حيث أن**50%**من التلاميذ يرون أن وقت الحصة كاف لاستخدام الوسائل التعليمية خاصة إذا تمكن الأستاذ من تسيير وقته بين التنظير والتطبيق باستخدام تلك الوسائل.

ونسبة **50%**من التلاميذ يرون أن وقت الحصة غير كاف لاستخدام الوسائل التعليمية ، فهم يؤكدون بذلك على زيادة الحجم الساعي للحصص حتى يتسنى للأستاذ استخدام مختلف الوسائل المدعمة للدروس.

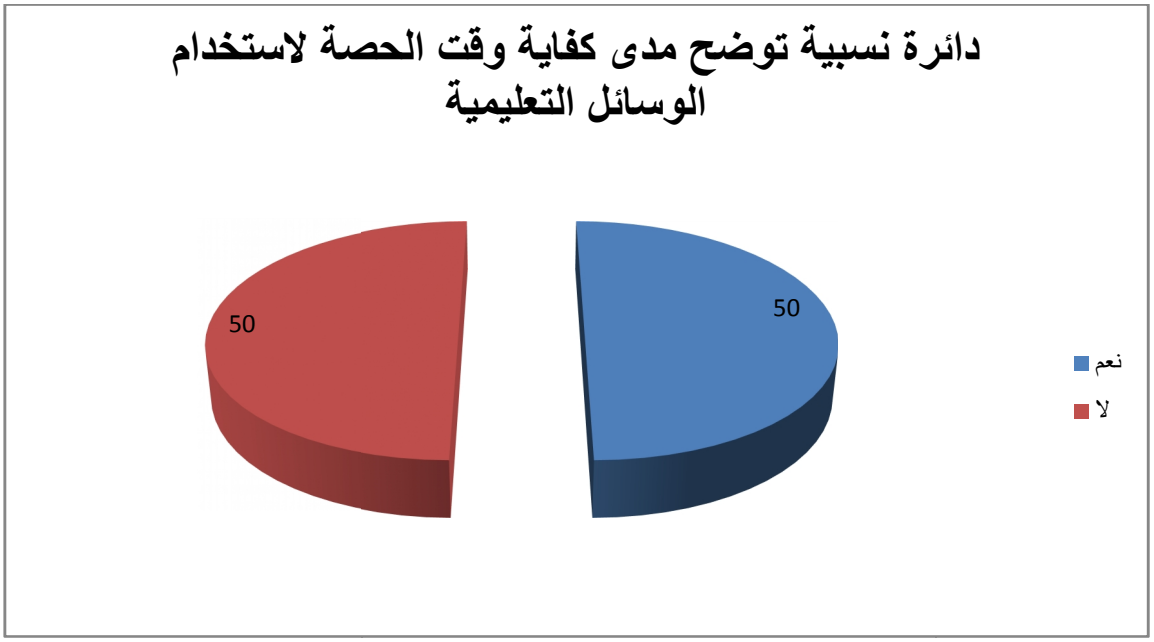

الشكل رقم (16):يوضح مدى كفاية وقت الحصة لاستخدام الوسائل التعليمية

د/ جدول رقم 04:

يدور حول ما إذا كانت توجد أعطال في الأجهزة التعليمية عند استخدامها أم لا ؟

إحتمالات	نعم	لا	المجموع
المجموع	51	09	60
النسبة	%85	%15	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أن جل التلاميذ اتفقوا على الاجابة بـ نعم فيما يخص هذا السؤال حيث يؤكدون أنه توجد أعطال في الأجهزة التعليمية عند استخدامها سواء من طرفهم أو من طرف الأساتذة وقدرت نسبتهم بـ **85%**أما فئة قليلة جدا تقدر بـ **15%**فترى عدم وجود أية أعطال في الأجهزة.

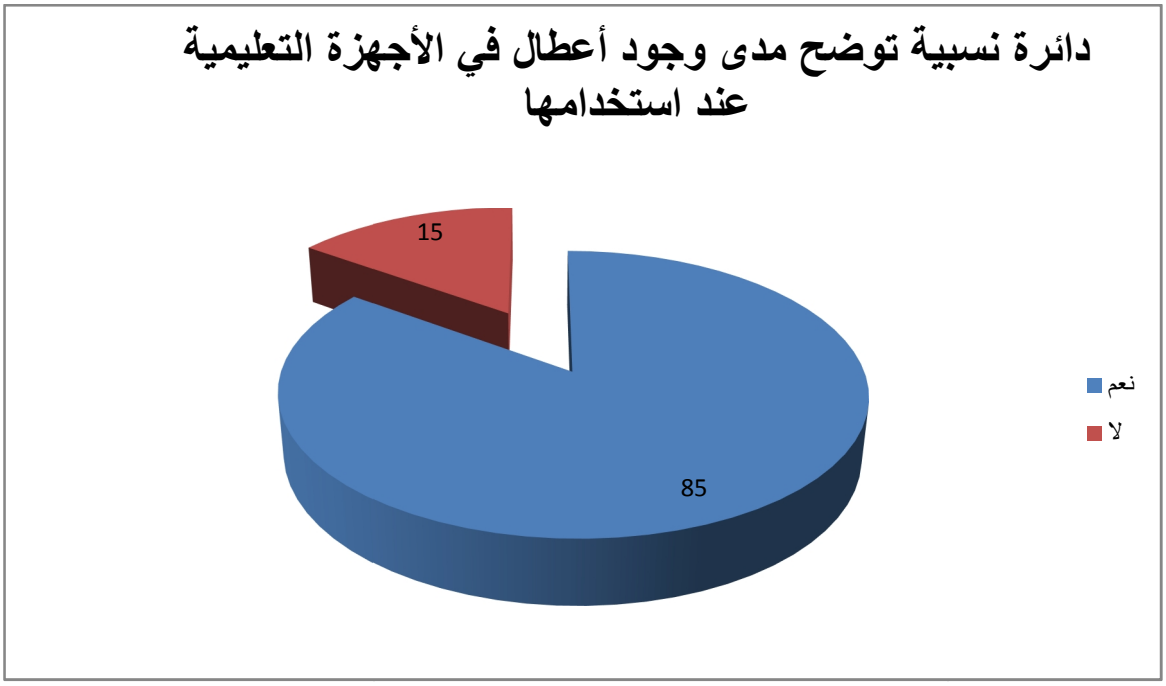

الشكل رقم (17):يوضح مدى وجود أعطال في الأجهزة التعليمية عند استخدامها

هـ/ جدول رقم 05:

يبين ما إذا كانت الفصول مهيأة لاستعمال مختلف الوسائل.

إحتمالات	نعم	لا	المجموع
المجموع	30	30	60
النسبة	%50	%50	%100

نستنتج من خلال الجدول أن التلاميذ في إجابتهم على هذا السؤال من قسمين إلى إلى فئتين متساويتين، فالأولى ترى على الفصول التعليمية مهيأة بالكامل لاستعمال مختلف الوسائل بينما الفئة الثانية ترى عكس ذلك وهذا راجع إلى طريقة كل أستاذ ووجهة نظره.

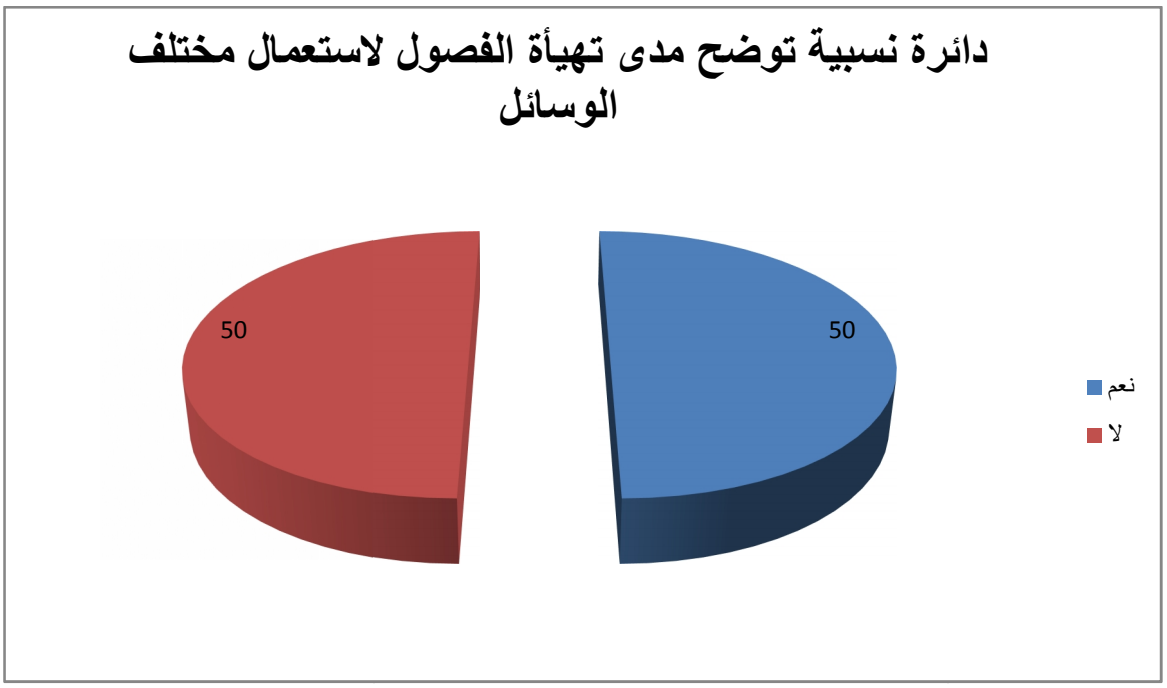

الشكل رقم (18):يوضح مدى تهيأة الفصول لاستعمال مختلف الوسائل

و/ جدول رقم 06

يوضح إذا كان التلميذ يعرف أجهزة العرض كجهاز عرض الشرائح وجهاز عرض الشفافيات.

إحتمالات	نعم	لا	المجموع
المجموع	19	41	60
النسبة	%31,67	%68,33	%100

من خلال الجدول يتضح لنا أن أغلبية التلاميذ ليس لديهم معرفة حول أجهزة العرض كجهاز عرض الشرائح وجهاز عرض الشفافيات وذلك لعدم توفرها في الثانويات ، وبالرغم من الأهمية الكبرى لهذه الوسائل لدى تلاميذ الشعبة العلمية، أما النسبة الأقل منهم فتؤكد معرفتها لهذه الأجهزة.

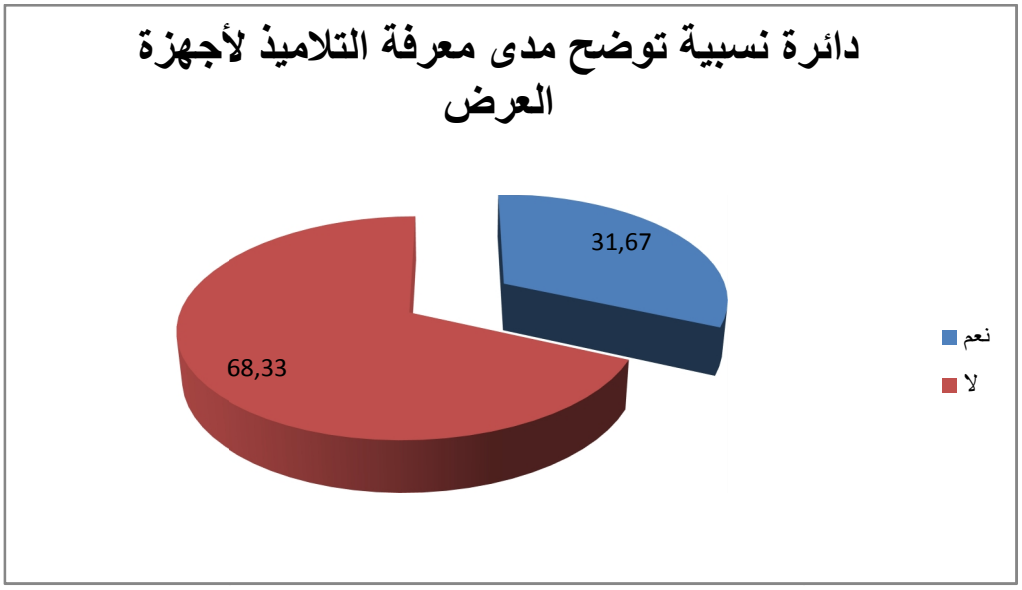

الشكل رقم (19): يوضح مدى معرفة التلاميذ لأجهزة العرض

ز/ جدول رقم 7 :

يدور حول هل أفضل حصة لديك هي التي تستخدم فيها الحاسوب ؟

إحتمالات	نعم	لا	المجموع
المجموع	43	17	60
النسبة	%71,67	%28,33	%100

استنتجنا أن **71,67%** هي النسبة الأكبر من التلاميذ يفضلون الحصة المخصصة لاستخدام الحاسوب، ولهذه الإجابة شقين فهناك فئة من التلاميذ تحب الحصة استخدام الحاسوب لأنه ينمي معرفتهم ويزودهم بمعلومات مفيدة، والشق الآخر لا يفضل هذه الحصة لأنه يراها فرصة للترفيه والتسلية وهي المجسدة بنسبة **28,33%**من عدد التلاميذ.

السؤال الثالث:الإجابة عن الأسئلة بدقة مع التعليل

1/ متعلق بالوسائل التعليمية غير الموجودة في الثانوية ويرغب التلميذ بتوفيرها:

- مواد كيميائية لمادة الفيزياء وأنابيب للاختبار.
- جهاز العرض الضوئي(DATACHOW).
- أجهزة كومبيوتر الحديثة و المزودة بناسخ الأقراص المضغوطة.

- أدوات للرياضة.
- مجهر الكتروني، محاليل كيميائية وأدوات متطورة.
- الانترنيت.
- التعليم بواسطة الشاشة الشفافة.
- أجسام مشرحة للحيوانات للدراسة بها في مادة علوم الطبيعة.
- توفير منضدة الرمل.

2/ أما فيما يخص السؤال المتعلق بالطريقة التي يجب أن يتبعها المعلم حتى تدفع التلميذ للدراسة: فكانت الاجابات على النحو الآتي:

- أن يعتمد على الطرق الحديثة في التدريس.
- تجنب ظاهرة التمييز بين التلاميذ.
- التعامل بلطف مع تقديم النصائح أثناء الدروس.
- أن يدرس بطريقة لا تتركه يشعر بالقلق والضجر.
- المعاملة الحسنة للتلميذ من طرف الأستاذ بالابتسامة الدائمة في وجهه وتجنب الشتم والضرب.
- عدم الطرد من القسم مع إتباع منهجية سليمة والشرح الجيد للدروس.
- أن يوفر الوسائل اللازمة للدرس مع الشرح بطريقة سهلة يستوعبها التلاميذ.
- إعطاء البحوث والواجبات المنزلية على الدراسة.

3/ يتناول ما إذا كان اعتماد المعلم على وسيلة تعليمية واحدة طوال الفصل يشكل لدى التلميذ ضيق وملل:

أ- تعليل نتائج التلاميذ المجيبين بـ نعم.

- لأنإتباع وسيلة واحدة في التعليم غير كاف للفهم، ولأن التلميذ بحاجة إلى عدة وسائل تنمي فكرة وتزيد من معلوماته وثقافته.

- التكرار دائما يجعل التلاميذ يشعرون بالملل وبالتالي يكرهون المادة.
- إن التغيير في وسائل التعلم يبعث الحيوية، وحب الاستطلاع وحب الدراسة والاكتشاف.
- يعتمد الأستاذ على وسيلة طوال السنة يشكل لنا ضيق كبير مثل اعتماد الأستاذ القلم الأزرق طوال السنة.

ب-تعليل نتائج التلاميذ المجيبين بـ لا.

- الأستاذ يمثل كل الوسائل التعليمية.
- لا يشكل ضيق لأن التلميذ يعتاد عليها ويتعلمها.
- الأستاذ ثابت وبالتالي الوسائل لا تهم.
- المهم هو الاستيعاب والفهم الجيد للدروس.
- يسهل الفهم لأن التلميذ يكون قد تعود على الوسيلة.

4/ متعلق بما إذا كان عدم وجود وسائل تعليمية مرتبطة بالبرنامج الدراسي في أغلب الأحيان يشكل عائقا في استيعاب الدروس

أ-نتائج تعاليل التلاميذ المجيبين بـ نعم:

- لأن التلميذ يفهم أكثر بالوسائل المتطورة بالعين المجردة.
- لأن الشرح وحده لا يكفي بل أنا بحاجة إلى تجارب، لأن التجربة أساس التعلم.
- لأن تلك الوسائل تساعد وتساهم في إثراء رصيدي اللغوي وتنمي أفكاري.
- أحيانا الدروس تستلزم أدوات وأجهزة لتوضيح الدرس أكثر.
- لأنها من الوسائل الممتعة التي تقوم بتنمية قدرات التلميذ فوجدوها ضرورية وغيابها حاجة وذلك مثل الخرائط في مادة الاجتماعيات، غياب الخريطة يجعلني لا أفهم الدرس.

- لأن عدم وجود هذه الوسائل التعليمية لا يمكننا من معرفة آخر التطورات ولا يساعدنا على التطلع على العالم التكنولوجي.

ب-نتائج تعاليل التلاميذ المجيبين بـ لا:

- لأننا لا نستعملها عند قيامنا بالدروس.
- استيعاب الدروس من الأستاذ، وليس من الوسائل.

05/ أما فيما يخص السؤال الأخير فيتعلق بأي الطرق تحفز التلميذ أكثر على الدراسة، اعتماد الأستاذ على الطريقة التقليدية (إملاء – إلقاء- سبورة...) أو استخدام التكنولوجيا الحديثة.

أ-التكنولوجيا الحديثة:

- لأنها تسهل الفهم واستيعاب أكثر للدروس.
- لأننا نجد فيها حيوية وتحفزنا أكثر على الدراسة.
- توفر الوقت وتمكننا طرح عدد أكبر من الأسئلة وأخذ الأجوبة عليها قدر المستطاع.
- الأفضل استخدام التكنولوجيا الحديثة بما أننا في عصر السرعة والتطور التكنولوجي.
- لأن الطريقة التقليدية طريقة كلاسيكية تجعل التلميذ يمل من الدراسة.
- تنمية الفضول في نفسي لكي أطلع على كل شيء.

ب- الطريقة التقليدية:

- لا أفضل استخدام التكنولوجيا الحديثة لأنه ليس شرطا أساسيا في طلب العلم والمهم هو الفهم لمحتوى الدرس.
- أفضل أن يعتمد الأستاذ على الطرق التقليدية لاكتساب المعلومات فعندما يقوم المعلم بإملاء الدرس فهذا يسهل على فهمه وحفظه بسرعة.

- أفضل أن يستخدم الطريقة التقليدية لأنها تساعدنا على اختصار الوقت في تقديم الدروس.
- نعم يجب أن يتبع الأستاذ الطريقة التقليدية لكي يمكن لنا مناقشة ما لم نفهم.
- أنا أفضل الإملاء والإلقاء لأنه يبقى صوت الأستاذ راسخا في ذهني.

وعليه نستنتج أن آراء التلاميذ متفاوتة بين الطريقتين إلا أن لكل طريقة فوائدها ومميزاتها الخاصة بها، فمهما لجأنا إلى الاعتماد على التكنولوجيا فلا يمكن الاستغناء على الطرق التقليدية لأنها الأساس في التعليم، فالتكنولوجيا مدعمة وليست أساسا في حد ذاتها، ودليل ذلك الأجيال السابقة فهي تعتلي أرقى المناصب والمهام ولم يكن في عصرهم لا حواسيب ولا وسائل متطورة أخرى.

الخلاصة:

من خلال الاستبيان الخاص بالأساتذة والتلاميذ الذي تضمن مجموعة من الأسئلة المختلفة، يتضح لنا جليا أن الوسائل التعليمية تلعب دورا في استثارة دافعية التلاميذ وقدرتها على تحقيق هدفها، وهي إيصال المعرفة إلى المتعلم بأيسر وأقصر السبل ومساعدة الأستاذ على أداء مهامه بشكل جيد لما توفره الوسيلة من جهد ووقت، فهي وسيلة مساعدة ولا ينبغي أن تكون معيقة للفهم، ولكن رغم الأهمية البالغة لهذه الوسائل إلا أننا نشهد غيابا كاملا لبعضها داخل الثانويات مثل: الإذاعة، أشرطة سمعية، أفلام تعليمية، شفافيات الفيديو، التلفاز... الخ.

وعدم توفر بعضها الآخر على العدد الكافي مثل : الحواسيب، الخرائط، نماذج مجسمة، العينات الحقيقية... الخ.

وما نستنتجه هو رغبة المتعلمين في توفير الثانويات لأكبر قدر ممكن من الوسائل التعليمية خاصة الحديثة والمتطورة، لما لها من أهمية بالغة في زيادة فضولهم وحب الاستطلاع

لديهم، مع إضافة جو الحيوية والتشويق داخل القيم بالقضاء على الروتين اليومي وتحفيزهم أكثر على الدراسة وغياب هذه الوسائل يدني دافعيتهم.

خاتمـــــة

خاتمة:

لا يزال موضوع التعليمية في مرحلة التعليم الثانوي ذا مجال خصب للبحث والغوص فيه والكشف عن أسراره وطرقه، ذلك لأن الحياة بجميع مناحيها ولا سيما الاجتماعية والتكنولوجية تشهد تطورات مستمرة.

وقد وصلنا إلى جملة من النتائج تجيب على مدى أهمية الوسائل التعليمية ودورها في استثارة دافعية المتعلم عند تلاميذ سنة ثالثة ثانوي فكانت النتائج على النحو الآتي:

1.معظم الثانويات لا يتوفر فيها الوسائل التعليمية الضرورية في عمليتي التعليم والتعلم.

2.من خلال نتائج الاستبيان وجدنا فئة كبيرة تحبذ استخدام الوسائل التعليمية المتطورة والتكنولوجيا الحديثة في عملية التعليم مثل الحاسوب، بينما نسبة قليلة تفضل الطرائق التقليدية في التعليم.

3.الوسائل التعليمية ضرورية في عملتي التعليم والتعلم.

4.الوسيلة التعليمية من بين الطرق الفعالة في تحفيز المتعلمين أكثر على الدراسة، إذن للدافعية طرق عديدة في استثارة التلاميذ.

5.إختلاف آراء التلاميذ في الاستعانة بالوسائل التعليمية من قبل الأستاذ أثناء تقييم الدروس وهناك فئة أخرى تركز على الاعتماد الكلي على الأستاذ ولا ترى في الاعتماد على الوسيلة ضرورة ملحة.

6.من أهم المشاكل التي تواجه التلميذ والأستاذ حسب استبيان الموزع هي:

- عدم مشاركة الأساتذة في دورات تدريبية وتكوينية تعرفهم بهذه الوسائل، أدى إلى ظهور مشاكل عديدة تواجه الأساتذة أثناء تعاملهم مع الوسيلة التعليمية.
- غياب الوسائل التعليمية وعدم توفرها بالعدد الكافي.
- دروس معقدة بسبب غياب الوسيلة الميسرة لذلك.
- الأعطال في الأجهزة التعليمية وغياب الصيانة التقنية لها.

إن ما تقدم من ملاحظات ليست نتائج قطعية، بل مجرد ملاحظات محدودة جدا، أردنا أن نفتح بها جواب النقاش..

ملخـص

ملخّص:

تطرقنا في هذا البحث الموسوم بـ" الوسائل التعليمية ودورها في استثارة دافعية المتعلم –السنة الثالثة ثانوي أنموذجا" إلى إبراز أهمية الوسيلة التعليمية في العملية التعليمية من خلال توضيح بعض المفاهيم الأولية عن الوسائل التعليمية من جهة والدافعية من جهة أخرى، مع توضيح العلاقة الكائنة بينهما، ومن باب التوسع كان هناك حديث عن مفهوم الوسائل التعليمية التي تعد جزءاً أساسيًا من هذه العملية مع الإشارة لأنواعها وأهميتها في حياة الفرد. اما فيما يخص مجال الدافعية فتطرقنا إلى مضمونها وانواعها ووظائفها في عملية التعليم والتعلم.

ومما خلص إليه البحث هو أن الوسيلة التعليمية لا يمكن الاستغناء منها في تقديم الدروس لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، حتى تمكنه من تحقيق تعليم وتعلم فاعلين.

Résumé:

Dans cette recherche, intitulé « Les outils pédagogiques et leur rôle dans la motivation de l'apprenant- de cas de la « 3éme année secondaire », nous avons démontré l'importance de l'outil pédagogique dans le procédé enseignement-apprentissage, en (éclairant) quelques notions de base concernant les outils pédagogiques d'un côté, et la motivation de l'autre, tout en clarifiant la relation qui existe entre les deux. En extrapolant nous avons (évoqué) parlé de l'outil pédagogique, qui est considéré comme une partie prenante de ce procédé, en mentionnant ses types et leur importance dans la vie de l'individu. Quand à ce qui concerne le domaine de la motivation, nous avons évoqué son concept, ses fonctions, dans l'opération enseignement-apprentissage. En conclusion notre recherche a abouti au fait que l'outil pédagogique est indispensable alors de la présentation des cours aux élèves de la 3éme année secondaire, afin de donner lieu à un enseignement et un apprentissage efficients.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1. إبراهيم محمود: مفهوم الوسائل التعليمية وأهمية دراستها، سعد سمك للطباعة، القاهرة، د ط، 1994.
2. إبراهيم مطاوع: الوسائل التعليمية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط2، 1967.
3. ابراهيم وجيه محمود :التعلم وأسسه نظرياته وتطبيقاته، دار المعرفة الجامعية، مصر،دت.
4. أبو حمود القسطندي، الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم، مطبعة المعارف، القدس، ط 1، 1982.
5. أحمد أنور عمر: الكتاب المدرسي، تر: أحمد أنور عمر، دار المرّيخ للنشر الرياض، د.ط، د.ت.
6. أحمد بن محمد النشوان: اتجاهات متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها نحو استعمال المعجم، مجلة جامعة أم القرى العلوم الشرعية واللغة العربية وآدابها، ج18، ج38، 2006.
7. أحمد عبد الخالق: محاضرات في علم النفس الفيزيولوجي، دار المعرفة الجامعية والنفسية، الإسكندرية، مصر، 1986.
8. أحمد محمد المعتوق: الحصيلة اللغوية أهميتها- مصادرها- وسائل تنميتها، دار الفكر، ط2، 2005.
9. ادوارد ج، مواري: الدافعية والخيال: ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة، ط1: دار الشروق بيروت، 1911.
10. بشير عبد الرحيم الكلوب: التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم، دار الشروق، عمان، ط2، 1993.

11. بشير عبد الرحيم الكلوب: الوسائل التعليمية إعدادها وطرق استخدامها، دار إحياء العلوم، بيروت، ط2، 1986.
12. تركي رابح: مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس، جامعة الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 3 شارع زيغود يوسف، الجزائر، د. ط، د. ت.
13. حسن شحاتة، زينب النجار: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، ط1، 2003.
14. حسن علي بن دومي، عمر حسن العمري: أساسيات في تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار حسين للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2005م.
15. حمدان محمد: وسائل وتكنولوجيا التعليم مبادئها وتطبيقاتها في التعلم والتدريس، دار التربية الحديثة، عمان، الأردن، ط1 1981.
16. الحيلة إبراهيم: أشكال التعليم في الأدب الشعبي، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ط3، د ت.
17. خليل المعايطة: علم النفس التربوي، دار الفكر للطباعة والنشر، الأردن، د.ط، 2000.
18. خير الدين هني: تقنيات التدريس، وزارة التربية الوطنية الجزائر، ط1، 1999.
19. داود معمر منظمات الأعمال : الحوافز المكافآت، بحث علمي في الجوانب الاجتماعية والنفسية والقانونية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر، ط1، 2006.
20. السامالوطي نبيل محمد توفيق: الإسلام وقضايا علم النفس لحديث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د.ط، 1986.
21. السيد فتح الباب وحافظ إبراهيم: وسائل التعليم والإعلام، عالم الكتب، القاهرة، ط 1، 1987.

22. سيد محمد خير الله ممدوح الكناني :سيكولوجية التعليم بين النظرية والتطبيقية، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 1996.

23. السيد محمد، الوسائل والتكنولوجيا في التعليم، مكتبة المنار، الأردن، ط1، 1988.

24. الشحات سعد محمد عثمان: الوسائل التعليمية وتكنولوجية التعليم، نانسي دمياط للنشر وطباعة، ج 1، د.ط، 2005.

25. صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر، بوزريعة، الجزائر، د. ط، 2003.

26. صالح محمد علي أبو جادو : علم النفس التربوي، دار الميسرة، الأردن، ط1، 1998.

27. صبحي حموديوآخرون: المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق، بيروت، لبنان، ط4، 2013.

28. صلاح الدين محمد عبد الباقي: السلوك التنظيمي، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية، د. ط، 2003.

29. عبد الحافظ سلامة: وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، ط1، دار الفكر للنشر، عمان، 2001، ص93.

30. عبد الحميد محمد بن شاذلي : علم النفس العام، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، مصر، ط2، 2001.

31. عبد الرحمان الوافي: مدخل إلى علم النفس، دار هومة للنشر والتوزيع، بوزريعة، الجزائر، ط1، 2006.

32. عبد اللطيف خليفة: الدافعية للإنجاز، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، د. ط، 2000.

33. عبد الله الرشيدان ونعيم الجفيني: المدخل إلى التربية والتعليم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، بيروت، ط2، 2006.

34. عبد المجيد نشواتي: علم النفس التربوي،، دار الفرقان، عمان، الأردن، ط4، 2003.

35. عبد المنعم عبد العال: طرق تدريس اللغة العربية، دار الغريب للنشر والتوزيع، القاهرة بمصر، ط1، 2007.

36. عزت عبد العظيم الطويل: علم النفس المعاصر، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط1، 1999.

37. علي أحمد عبد الرحمان عياصرة: القيادية والدافعية في الادارة التربوية، ط1، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن 2006.

38. علي السلمي:إدارة السلوك الانساني، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، ط1، 1997.

39. علي السلمي: تطور الفكر التربوي، وكالة المطبوعات، الكويت، د.ط، 1980.

40. فتح الباب عبد الحليم: وسائل التعليم والإعلام، عالم الكتب، ط1، 1971، ص156.

41. فوزي محمد جبل:الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، ط1، 2000.

42. كاظم أحمد جابر، الوسائل التعليمية والمنهج، مكتبة النهضة، القاهرة، د.ط، 1984.

43. محمد الصالح حثروبي : نموذج التدريس الهادف، أسسه وتطبيقاته، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، د .ط، 1999.

44. محمد الغريب عبد الكريم: البحث العلمي، التصميم والمنهج والإجراءات، مكتبة النهضة، الشروق، القاهرة، ط3، 1987.

45. محمد زياد حمدان : الوسائل التعليمية مبادئها وتطبيقاتها، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1981.

46. محمد محمود الحيلة: تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار الميسرة، عمان، الأردن، ط2، 2002.

47. محمود عطية هنا: الصحة النفسية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1984.

48. مروان عبد المجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق للنشر، عمان، ط1، 2000.

49. مصطفى عبد السميع محمد وآخرون: الاتصال والوسائل التعليمية–قراءات أساسية للطالب المعلم، مركز الكتاب للنشر، مصر الجديدة، القاهرة، ط.2، 2003.

50. مصطفى عشوي : أسس علم النفس الصناعي التنظيمي، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، د .ط، 1992.

51. منهاج السنة الثانية من التعليم الابتدائية، مطبعة الديوان الوطني التعليم عن بعد، الجزائر.

52. نادر فهمي الزيود وديان الهندي: التعلم والتعليم الصفي، دار للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1989.

53. نايف معروف : خصائص العربية وطرائق تدريسها، دار النفائس للنشر، بيروت، لبنان، ط5، 1998م.

54. وعبد الحافظ سلامة، الوسائل التعليمية والمنهج، دار الفكر، عمان، ط1، 2000.

55. وليد أحمد جابر: طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط2، 2005.

المعاجم:

56. الفيروز أبادي: القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، بيروت، د.ط، 1998.

57. مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، بيروت، ج2، ط4، 2004.

الرسائل والأطروحات:

58. مذكرة ماجستير: إعداد وصوى كمال "مساهمة في دراسة أثر نظام العمل بالعقود على دافعية العمال في المؤسسات الاقتصادية، قسنطينة، 2007.

ملحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف قسم اللغة والأدب العربي
كلية الآداب واللغات تخصص لسانيات تطبيقية

استبانة خاص بمذكرة التخرج

نحن بصدد إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر بعنوان: "الوسائل التعليمية وتقنياتها ودورها في استثارة دافعية المتعلم السنة الثالثة ثانوي أ نموذجا" فنرجو منكم المساعدة لإنجاز هذا البحث، وذلك من خلال إجابتكم عن الأسئلة التالية:

الجنس ☐ السن ☐ المستوى التعليمي ☐

أ. أسئلة موجهة للتلاميذ

1. ضع العلامة × في الخانة المناسبة:

- هل يستخدم المعلمون بصفة دائمة التقنيات الحديثة في التدريس؟

دائما ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

- هل يستخدم الحاسوب لتلاميذ سنة ثالثة ثانوي؟

دائما ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

- هل تابعت درسا أو موضوعا ما بالفيديو باستخدام التلفاز في الثانوية؟

دائما ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

- هل تزور أنت والمعلم مركز التكوين في الثانوية؟

دائما ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

- هل يواجه المعلمون مشكلات عند استخدامهم للوسائل التعليمية الحديثة في الفصول؟

دائما ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

- الوسائل التعليمية تنمي من فضولك وتدفعك للدراسة؟

دائما ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

2. أجب بـ نعم أو لا:

- هل توفر الثانوية الوسائل التعليمية المساعدة لاستخدامها في مختلف المواد التي تدرسها؟

نعم ☐ لا ☐

- هل كثرة الأعباء التي يقوم بها المعلم عند التدريس تمنعه من استخدام هذه الوسائل؟

نعم ☐ لا ☐

- هل وقت الحصة كاف لاستخدام الوسائل التعليمية؟

نعم ☐ لا ☐

- هل توجد أعطال في الأجهزة التعلمية عند استخدامها؟

نعم ☐ لا ☐

- هل الفصول غير مهيأة لاستخدام الوسائل؟

نعم ☐ لا ☐

- هل تعرف أجهزة العرض كجهاز عرض الشرائح وجهازعرض الشفافيات؟

نعم ☐ لا ☐

- هل أفضل حصة لديك هي التي يستخدم فيها الحاسوب؟

نعم ☐ لا ☐

3. أجب عن الأسئلة بدقة مع التعليل:

❖ ماهي الوسائل التعليمية غير الموجودة في ثانويتك وترغب بتوفيرها؟

-

-

-

❖ في رأيك ما هي الوسيلة التي يجب أن يتبعها المعلم حتى يدفعك للدراسة؟

-

-

-

❖ هل اعتماد المعلم على وسيلة تعليمية واحدة طوال الفصل يخلق لديك الملل؟

-

-

-

❖ هل عدم وجود وسائل تعليمية مرتبطة بالبرنامج الدراسي في أغلب الأحيان يشكل لديك عائقا في استعاب الدروس؟

-

-

-

❖ هل اعتماد الأستاذ على الطرائق التقليدية يحفزك أكثر على الدراسة أم تفضل استخدام التكنولوجيا الحديثة؟

-

-

-

ب. أسئلة موجهة للأساتذة:

1. ماهي الوسائل التعليمية التي تستخدم داخل الحجرة بشكل عام؟

-

-

-

2. ضع علامة(×) بجانب كل أداة تعلمية متوفرة في الثانوية وتستخدمها في تخصصك

- السبورة ☐

- الآلة الحاسبة ☐
- الحاسوب ☐
- المسجل الصوتي ☐
- الفيديو ☐
- الشرائح ☐
- التلفاز ☐
- العارض ☐
- ألة التصوير ☐

4. أجب بـ نعم أو لا:

- هل تستعمل الوسائل التعليمية بشكل مستمر في تعلمك؟

نعم ☐ لا ☐

- هل تسجل في ملف انواع الوسائل التي تستعملها؟

نعم ☐ لا ☐

- هل لديك سبورة مناسبة للتعليم؟

نعم ☐ لا ☐

- هل اشتركت في دورة تدريبية لاستعمال الوسائل التعليمية في التعليم؟

نعم ☐ لا ☐

- هل ترى أن الوسائل التعليمية المستخدمة تساعد على إثارة دافعية التلاميذ وتحفزهم على الدراسة؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بـ "نعم"، اذكر اهم هذه الوسائل؟

-

-

-

5. هل وضع التلاميذ النجباء والضعفاء في قسم واحد يؤثر على دافعيتهم؟

دائما ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

علل إجابتك:

-

-

-

6.ماهي الاقتراحات التي تقدمها لاستثارة الدافعية وزيادة إقبال التلميذ على الدراسة؟

-

-

-

7.ماذا بإمكانك أن تفعل كمدرس أذا وجدت تلميذا يعاني من انخفاض الدافعية؟

-

-

-

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات:

مقدمة.....أ-د

مدخل: لمحة تاريخية عن الوسائل التعليمية والدافعية.....6-14

الفصل الأول: الوسائل التعليمية والدافعية

المبحث الأول: الوسائل التعليمية 16

أولا: مفهوم الوسائل التعليمية 16

ثانيا: أنواع الوسائل التعليمية: 17

1- الوسائل المرئية :..... 18

2- مرئيات ثابتة: 22

3-الوسائل السمعية..... 23

4- الوسائل السمعية البصرية: 23

5- وسائل البيئة المحلية:..... 25

6- وسائل مساعدة: 26

ثالثا:الأسس العامة في اختيار الوسائل التعليمية: 27

رابعا:أهمية استخدام الوسائل التعليمية في العملية التعليمية: 27

المبحث الثاني: الدافعية..... 29

أولا: تعريف الدافعية 29

أ-لغة: 29

ب-اصطلاحا: 30

❖ بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية: 31
ثانيا: وظائف الدافعية : 32
ثالثا: أنواع الدوافع (تصنيف): 33
أ- الدوافع الفطرية: 34
ب- الدوافع المكتسبة. 35
رابعا: أهمية الدافعية 37
خامسا: علاقة الدافعية بالتعلم 37
سادسا: دور المعلم في إثارة الدافعية للتعلم: 38

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية (من خلال المتابعة الميدانية و الاستبانة)

أولا: منهجيةالبحث: 42
أ-تعريفالمنهجالمتبعفيالدراسة (المنهجالوصفي): 42
ثانيا: مجالالدراسة: 43
أ-الإطارالزماني: 43
ب-الإطارالمكاني: 43
ج-العينة: 43
ثالثا: أدواتالدراسة: 44
أ-المقابلة: 44
ب-الاستمارة: 44
رابعا: الأساليبالإحصائيةالمستعملةفيتحليلالنتائج: 45
- تحليلنتائجالاستبيانالخاصبالأساتذة: 45
- تحليلنتائجالاستبيانالخاصبالتلاميذ: 53

خاتمة 73
ملخص 76
Résumé 77
قائمة المصادر والمراجع 79
ملحق 86
فهرس الموضوعات 92